كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

المهارات الناعمة كمُنبئ بالخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين (دراسة عبر ثقافية) لدي عينة من المصريين والعمانيين

إعداد
أ.م.د/ زينب رجب البنا
أستاذ مُساعد – قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المُبكرة – جامعة دمنهور

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/٤

{العدد التاسع والعشرون– ابريل ٢٠٢٤م – الجزء الثانى}

المهارات الناعمة كمُنبئ بالخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين (دراسة عبر ثقافية) لدي عينة من المصريين والعمانيين

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/٤

مستخلص

هدفت الدراســـة إلى التعرف علي علاقة المهارات الناعمة بكُلًا من : الخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضـــة المكفوفين والعاديين ، وكذلك إمكانية التنبؤ بالخيال والتعاطف الذاتي من خلال المهارات الناعمة لدى أطفال الروضـة العاديين والمكفوفين ، كما هدفت الدراسـة إلى الكشـف عن الفروق في مُتغيرات الدراسـة تبعًا للنوع ونوع الثقافة والتفاعل بينهما، **وتكونت عينة الدراســة من (٢٠٠)** طفل وطفلة (١٠٠ من مدينة صــحار بعمان ، ١٠٠ من مدينة الاسكندرية بمصـر)، (١٧٥ من العاديين، ٢٥ من المكفوفين)، **واستخدمت الدراســـة الأدوات الأتية** : مقياس المهارات الناعمة ، ومقياس الخيال ، ومقياس التعاطُف الذاتي وجميعها من إعداد/ الباحثة، **وأسـفرت نتائج الدراسـة** عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين درجات أطفال الروضـــة المكفوفين والعاديين على مقياس المهارات الناعمة ومقياس الخيال ، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين درجات أطفال الروضـــة المكفوفين والعاديين على مقياس المهارات الناعمة ومقياس التعاطف الذاتي ، لا يوجد تأثير دال إحصـــائيًا تبعاً لمتغيرالنوع (ذكوروإناث) لدى أطفال الروضـــة في درجات المهارات الناعمة، والخيال ، والتعاطف الذاتي، لا يوجد تأثير دال إحصـــائيًا تبعاً لمتغير الجنســية (مصــرى – عمانى) لدى أطفال الروضــة في درجات المهارات الناعمة والخيال والتعاطف الذاتي ، لا يوجد تأثير دال إحصـــائيًا تبعاً لمتغير الاعاقة البصـــرية (مكفوفين– عاديين) لدى أطفال الروضة في درجات المهارات الناعمة ، والتعاطف الذاتي ، يوجد تأثير دال إحصـائيًا تبعًا لدى أطفال الروضــة في درجات الخيال لصــالح المكفوفين تتنبأ درجات المهارات الناعمة بدرجات الخيال ، والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية :

المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف الذاتي – أطفال الروضة العاديين – المكفوفين

Soft Skills As A Predictor of Imagination And Self-Compassion Among Blind and Normal Kindergarten Children:(A Cross-Cultural Study) of Egyptians and Omanis

Dr.\ Zineb Ragab Ali

Abstract

Study title : "Soft Skills as a Predictor of Imagination and Self-Compassion among Blind and Normal Kindergarten Children:(A Cross-Cultural Study) of Egyptians and Omanis " .

The study aimed to Identify the relationship of soft skills with: imagination and self-compassion among blind and Normal Kindergarten Children, The study also aimed to detect differences in the variables of the study according to the type and type of culture and the interaction between them. The **study sample** consisted of (200) children (100 from Sohar city in Omman, 100 from Alexandria city in Egypt), (175 Normal Kindergarten Children, 25 blind Children). The study used the **following tools** : soft skills scale, imagination scale and self-compassion scale, all prepared by the researcher, The **results of the study** resulted in a statistically significant correlation between the scores of blind and normal kindergarten children on the soft skills scale and the imagination scale, The existence of a statistically significant correlation between the scores of blind and normal kindergarten children on the soft skills scale and the self-compassion scale. There is no statistically significant effect according to the gender variable (males and females) among kindergarten children in the degrees of soft skills and imagination Self-compassion . There is no statistically significant effect according to the nationality variable (Egyptian - Omani) among kindergarten children in the degrees of soft skills, imagination and self-compassion. There is no statistically significant effect according to the variable of visual disability (blind - normal) among kindergarten children in the degrees of soft skills and self-compassion. There is a statistically significant effect according to the variable of visual disability (blind - normal) among kindergarten children in the degrees of imagination in favor of the blind Soft skill scores predict the degrees of imagination and self-compassion among kindergarten children.

Keywords: soft skills - imagination - self-compassion - Normal Kindergarten Children - blind Children.

مقدمة الدراسة :

تُعد رياض الأطفال أحد المؤسسات التربوية والإجتماعية الفاعلة في أي مُجتمع من المُجتمعات نظرًا لدورها البارز في تربية الطفل وإعداده للحياة الاجتماعية ومواجهة تحديات عصرالعولمة . وتنبثق أهمية مرحلة رياض الأطفال من مُرتكز أساسي قائم علي فلسفة تربوية مؤداها الاهتمام بالنموالشامل للطفل في ضوء خصائص النمو وإحتياجاته وتأهيله للإنخراط في المُجتمع . إن رياض الأطفال للأطفال العاديين والأطفال ذوي الهمم وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة هي مؤسسة داعمة للأسرة والمُجتمع من خلال تبصيرالقائمين علي رعاية الأطفال بأهمية التنشئة الإجتماعية المُناسبة التي تُعززالتوافق السوي للطفل وما يلزم ذلك من إثراء حياة الطفل بالخبرات والمفاهيم والمهارات الحياتية والأنشطة التربوية .

وفي هذا السياق أشار كُلًا من : جابر طلبة ، إبراهيم العويلي ، سحر طاهر في دراستهم (٢٠٢٠) إلي أن الوظيفة الأولي الأهم والمعهودة إلي مؤسسات رياض الأطفال هي مُساعدة الطفل علي تنمية جوانب طبيعته الإنسانية وذلك عن طريق وظيفة الطفل الطبيعية وهي اللعب التربوي والذي من خلاله يستطيع أن يكتشف نفسه وقُدراته والعالم المُحيط به . وأن المُمارسات التربوية المُقدمة في مؤسسات رياض الأطفال هي الدُعامة الأساسية لبناء شخصية الطفل ، وإكسابه الخصائص الإنسانية المُستهدفة ، والعديد من الخبرات والمعارف والمهارات .

وفي هذا الصدد أشارت (2021) .Efthymiou,I.P إلي ظهور مُصطلح مُتعلم القرن الحادي والعشرين في مطلع الألفية وظهورنوعًا مُعينًا من المُتعلم ، وإمتلاك مجموعة من المهارات ترتبط بالتكنولوجيا الرقمية ومفاهيم الأساليب المرنة للمعرفة وأدي ذلك إلي تغيير خبرته في كيفية رؤيتنا للطفل كمُتعلم مُستقل . وتتطلب هذه التعبيرات طُرقًا جديدة للتعلُم ، وأساليب حديثة للمعرفة ومهارات يحتاجها الطفل لتحقيق النجاح ومنها المهارات الناعمة .

كما أكدت (2023) .Cinque ,M. Kippers علي ضرورة تدريس المهارات الناعمة في وقتٍ مُبكرأي في المرحلة الأولي من التعليم ، أو حتي في مرحلة الطفولة المُبكرة فعندما يبدأ تعليم المهارات الناعمة في وقتٍ مُبكر يُمكن الإستمرار في تطويرها وتقويتها مع نضج الفرد .

وتبرُزأهمية المهارات الناعمة في كونها مهارات جوهرية لبناء شخصية الطفل وإعداده للمُستقبل والمُشاركة الفعالة في المُجتمع نظرًا لما تشتمل عليه من مهارات عقلية مثل : (التفكير النقدي ، الإبتكار ، حل المُشكلات ، التخطيط) . ومهارات إجتماعية مثل : (العمل الجماعي ، التواصل الفعال ، المسؤولية) . ومهارات شخصية مثل : (القيادة ، إدارة الوقت ، إتخاذ القرار) ، وما يترتب علي إكتسابها من تحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز التفاعُل الإيجابي ، وزيادة الدافعية نحو التعلُم وتحسُن الأداء الأكاديمي ، وتطوير مهارات التفكير والكفاءة الإنفعالية .

وتأسيسًا علي ما سبق أكدت سمر سامح في دراستها (٢٠١٩) على أن الخيال يُعد أحد الملكات التي تستلزم تهيئة المناخ المُناسب وتوفير الإمكانات المطلوبة لتنميتها لدي جميع الأطفال في جميع المراحل؛ ليكونوا قادرين على الإبداع وبناء مُستقبل أفضل.

وفي هذا الصدد أشاركُلًا من : معتز عبيد ، خيري حسين ، خالد حجاجي في دراستهم (٢٠٢٢) إلي أن الخيال يُعد من علوم المُستقبل المُهمة في تطور العلوم والتكنولوجيا وهو نوع من العمليات العقلية الهامة التي يلجأ إليها الإنسان للحصول علي الأفكار والخبرات الجديدة غير المألوفة كما أنه من المداخل المُهمة لتنمية الإبداع وإعداد جيل المُستقبل ؛ حيث يُنمي لديهم القُدرة علي التصور لما ستكون عليه الأشياء والأحداث في المُستقبل وكيفية الإستعداد لمواجهتها ، كما أنه يُساعدنا في الكشف المُبكرعن المُبدعين والمُتميزين لضمان تزويد عالمنا العربي بجيل من العلماء المُبدعين في شتي مجالات العلوم والمعرفة حتي نضمن مكانًا مرموقًا في عالم المُستقبل .

كما أشارت فريال شنيكات في دراستها (٢٠١٨) إلي أن الإعاقة البصرية تؤثر بالسلب علي أطفال الروضة المكفوفين في عِدة جوانب مما يفرض علي المُعلم إجراء بعض التعديلات علي الوسائل والأساليب التعليمية المُقدمة لهم وإيجاد البدائل التربوية المُناسبة حسب وضع الطفل . كذلك يجب توفير الكثير من المُثيرات البيئية للأطفال المكفوفين وربط المفاهيم المُختلفة بواقعٍ ملموس.

وتجدر الإشارة إلي أن خيال الطفل هو إنعكاس لتصورات الأطفال بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة عن العالم المُحيط بهم من خلال تكوين الصورالذهنية للخبرات

والمعارف وإعادة صياغتها في تراكيب جديدة ، كما يجب أن يؤخذ في الإعتبار أن الطفل الكفيف بحاجة للمزيد من الدعم التربوي والنفسي والإجتماعي لإستثمار قُدراته وإثراء مُدركاته الحسية .

إن طفل الروضة في خِضم إستكشاف العالم المُحيط وإستكشاف المعلومات والتفاعُلات الاجتماعية يتعرض للكثير من الخبرات الإنفعالية من خلال علاقته بالأخرين ؛ وذلك يتطلب قدرًا من الكفاءة الإنفعالية التي تتطلب منه القُدرة علي التعبيرعن نفسه وإدراك مشاعر وإنفعالات الأخرين.

وأورد (2005) .Gordon,M في دراسته أن التعاطُف يُشكل أساس النجاح الأكاديمي ؛ إذ يفتح التركيزعلي تنمية التعاطُف أفاقًا جديدة أمام الأطفال نحو التعلُم الاجتماعي والعاطفي ويمدهم بمهارات الإدراك العاطفي التي تُعزز من شعورهم بالذات وكذلك قُدرتهم علي التواصل والترابُط والتعاون بفعالية مع الأخرين في جميع المراحل . كما يوفر التركيزعلي التعاطُف المزيج الحيوي من العاطفة والإدراك والذاكرة الذي يجعلهم مُتعلمين ناجحين . كما أكد (2009) .Neff,K علي أن التعاطف مع الذات يرتبط إرتباطًا وثيقًا بالرفاهية النفسية وزيادة مشاعر السعادة والتفاؤل فضلًا عن إنخفاض القلق والإكتئاب والخوف من الفشل . وأن الأفراد الذين يتسمون بالتعاطف مع أنفسهم هم أكثر قدرة علي الإعتراف بالأخطاء وتعديل السلوكيات وخوض تحديات جديدة .

وقد أشار خالد الغامدي في دراسته (٢٠٢٢) إلي أن التعاطُف مع الذات يُعد إستراتيجية يستخدمها الفرد للتوافق مع مُتطلبات الموقف ، كما أن التعاطُف مع الذات هو جانب إيجابي وليس سلبيًا ولا يعني التعاطُف مع الذات الركون والسلبية بل إعادة اقييم الذات ومُساندتها وشحذ الهمم لبداية جديدة .

وأشار كُلًا من : (2024) .Hobbs,L. Balentine,A.& Neff,K أن الأطفال يواجهون العديد من التحديات وأنه يجب مُساعدة الأطفال علي النجاح وبناء الثقة والمرونة والتعامل بفعالية مع المواقف الصعبة . وأن التعاطف مع الذات والمرونة العاطفية هما حجر الزاوية للصحة العقلية.

وأكد حماد عبد الخالق (٢٠١٧) في دراسته علي أن الأطفال الذين لديهم مستوي جيد من التعاطُف لديهم تفاعُلات إجتماعية جيدة مع الأخرين ، ويتمتعون بصحة نفسية إيجابية ، ولديهم القُدرة علي تكوين علاقات مع أقرانهم وتنميتها كما أنهم أكثرقبولًا من أقرانهم ولديهم مُستوي أكاديمي مُرتفع مُقارنة بأقرانهم الذين لديهم مُستوي تعاطُف مُنخفض . كما أن الأطفال ذوي التعاطُف الإيجابي يمتلكون القُدرة علي فهم وجهات نظرالأخرين ، كما أنهم أكثر تعاونًا.

كما أشار كُلًا من : هالة شعبان ، عزة عبد الحميد ، مروة حسن (٢٠٢٢) إلى أن التعاطُف يُعد سمة الشخصية الإيجابية ويقود إلى مُخرجات سوية فهو من أهم السمات الشخصية المؤدية إلي نجاح العلاقات الاجتماعية، حيث يُعتبر سمة إنسانية ذات قيمة كبيرة ويظهر دورالتعاطُف في تقليل المشاعر السلبية .

وأوضح حسام صبار (٢٠٢٣) أن المشاعر والعواطف يؤثران علي سلوك الأخرين ويُعد من أهم حاجات الإنسان وأن الفرد الذي يُجيد التعاطف مع من حوله يجذبهم إليه ويؤثر في سلوكهم بصورة إيجابية ، وأن العاطفة رُكنًا مُهمًا أساسيًا في طبيعة تكوين الإنسان وهي إحدي المُكونات الوجدانية الأساسية التي تُحرك السلوك وتُحدد نوعيته .

مما سبق إتضح أهمية المهارات الناعمة لطفل الروضة ويرجع ذلك لما تتضمن من مهارات عِدة تشمل جميع مجالات النمو لدي طفل الروضة وإنعكاس ذلك علي الجوانب المعرفية والإنفعالية والإجتماعية للطفل . وقد إهتمت الدراسة الحالية بالتعرف علي دورالمهارات الناعمة كمُنبئات للخيال والتعاطُف الذاتي لدي أطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

مشكله الدراسة :

إنبثقت مُشكلة الدراسة الحالية من واقع الخبرة الأكاديمية والتعليمية للباحثة حيث لاحظت إفتقار بعض الأطفال العاديين والمكفوفين لبعض المهارات الناعمة التي من شأنها التأثيرعلي بناء شخصياتهم علي نحوٍ إيجابي ، كما لاحظت نُدرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تناولت دراسة المهارات الناعمة للأطفال العاديين والأطفال المكفوفين .

أشارت (Huynh,T.P.T. 2018) إلي أن المهارات الناعمة تلعب دورًا مُهمًا في تشكيل شخصية الفرد ، ويجب تقديمها في المراحل المُبكرة من الطفولة . وفي عالم يتسم

بالعولمة التنافُسية تُعززقيمة هذه المهارات بشكلٍ أكيد وذلك لدورها في إكساب الأطفال المرونة اللازمة لإدارة حياتهم عندما يكبرون .

كما أكد كُلًا من : جابر طلبة ، إبراهيم العويلي ، سحر طاهرفي دراستهم (٢٠٢٠) علي أن واقع مُمارسات تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال لا يرقي إلي الإلتزام بمبادئ فلسفة تربية الطفل في مرحلة الطفولة المُبكرة ولا يأخذ تحديات العصر الرقمي في إعتبارات المُمارسات التربوية .

وفي هذا الصدد أشار كُلًا من : (2023) .Cinque ,M. Kippers إلي أنه مع زيادة الحاجة إلي المهارات الناعمة لوحظ تزايُد الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع بشكلٍ عام ، وازدياد الضغط علي المدارس والجامعات بشكلٍ خاص لتعزيز تنمية هذه المهارات مُنذ الطفولة المُبكرة وأنه يوصي العمل علي تضمين المهارات الناعمة في المناهج وتدريب المُعلمين جنبًا إلي جنب مع مُشاركة الأساليب المُبتكرة .

كما أشارت نتائج دراسة (2017) Sutton,Reich,Wu. & Lawior إلي أن نتائج دراسات التعاطُف الذاتي للشباب والمُراهقين أظهرت إرتباط إيجابي بين التعاطُف الذاتي واليقظة العقلية للصحة النفسية والجسدية ، وتقدير الذات والتعاطُف مع الأخرين .

وفي هذا الصدد أشارت غادة الجندي (٢٠١٩ ، ١٥) إلي أن الإعاقة البصرية لا تُعيق الطفل علي النمو في جميع المجالات ولكن مع الرعاية التربوية يُمكن صقل قُدراتهم وإكتشاف إبداعات لاحدود لها في جميع المجالات . والطفل ذي الإعاقة البصرية يحتاج إلي أسرة تدعمه وتدرك قُدراته ، كما يحتاج إلي مُعلم يتفهم حدود قُدراته ويعمل علي تنميتها إلي جانب دورالمُعلم في تنمية وعي الأسرة بكيفية التعامُل مع طفلها . إن قُدرة المُحيطين بالطفل في التعامُل معه بشكلٍ صحيح من شأنه النهوض به ، وتعديل الكثيرمن إتجاهاته نحو نفسه ونحوالأخرين ، كما أنها تُسهم في إكسابه الكثيرمن خبرات الحياه اليومية . مع الأخذ في الإعتبارعدم حرمانه من الخبرات التي تُقدم للطفل العادي ، والعمل علي توفير تلك الخبرات بالطُرق والأساليب التي تتناسب وخصائصه .

وتحددت مُشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الحالي" ما مقدار الإسهام النسبي للمهارات الناعمة كمنبئ بالخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين (دراسة عبر ثقافية) لدي عينة من المصريين والعمانيين . ؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما المهارات الناعمة اللازمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين ؟

٢- هل يوجد فرق في مُستوي المهارات الناعمة بين أطفال الروضة العاديين والمكفوفين ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الناعمة والخيال لدى أطفال الروضة ؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الناعمة والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة ؟

٥- هل يوجد فروق تبعا لمتغيرالنوع (ذكور وإناث) والجنسية (مصر – عمان) ونوع الاعاقة (عاديين- مكفوفين) في درجات المهارات الناعمة، الخيال، التعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين ؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالتعاطف الذاتي من خلال أبعاد المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة ؟

٧- هل يمكن التنبؤ بالخيال من خلال أبعاد المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١) التعرُف على الإطار الفكري للمهارات الناعمة لأطفال الروضة عاديين – ومكفوفين .

٢) فهم وتفسير طبيعة العلاقة بين أبعاد المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة العاديين – والمكفوفين .

٣) فهم وتفسير طبيعة العلاقة بين أبعاد الخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة العاديين – والمكفوفين .

٤) الكشف عن الفروق وتفسيرها في الخيال ، و التعاطف الذاتي وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ اناث)، والجنسية (الاسكندرية / صُحار) والاعاقة (عاديين – مكفوفين) .

٥) التنبؤ بالخيال والتعاطف الذاتي من خلال أبعاد المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة العاديين – والمكفوفين .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في حيوية الجوانب الذي تتناوله الدراسة من خلال تقديم تُراث نظري عن المهارات الناعمة، والخيال ، والتعاطف الذاتي .

كما ترجع أهمية الدراسة لأهمية الفئة والشريحة العُمرية التي تتناولها والمُتمثلة في أطفال الروضة العاديين –المكفوفين ، لأنهم في مرحلة عُمرية بحاجة للعديد من الدراسات لبحث مُشكلاتهم النفسية والاجتماعية.

كما تُسهم في إثراء التراث السيكولوجي بأُطرنظرية تتناول من خلالها مُتغيرات علي قدرٍ من الأهمية في مجال علم النفس عامة ومجال الصحة النفسية بخاصة وهي المهارات الناعمة ، والخيال، والتعاطف الذاتي ، باعتبارها من المُتغيرات الأساسية التي تؤثر في أطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التتطبيقية للدراسة الحالية في تقديم مقاييس للتعاطُف الذاتي والخيال والمهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

والإستفادة من الدراسة الحالية في تقديم التوصيات والمُقترحات للقائمين علي تربية الأطفال العاديين والمكفوفين للمُساهمة في وضع الخطط والبرامج المُناسبة لخصائصهم .

المفاهيم الإجرائية : التزمت الباحثة بتحديد مفاهيم اللدراسة إجرائيًا كما يلي :

المهارات الناعمة : Soft skills .

عُرفت في الدراسة الحالية أنها المهارات والقُدرات الشخصية للطفل وتسهم في تطوير شخصيته والتكيُف مع البيئة المُحيطة وتتمثل في مهارات التواصل الفعال ، حل المُشكلات ، إدارة الوقت ، العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)، القيادة .

التعاطُف الذاتي Self-Compassion

عُرف التعاطُف الذاتي في الدراسة الحالية أنه تقديم الدعم النفسي والمعرفي لذاته ومواجهه الضغوط الحياتية والتحديات والقُدرة علي حل المُشكلات وتعديل السلوك والتكيُف مع أثار المواقف السلبية بما يُحقق الرضا النفسي .

وحُددت أبعاد التعاطُف الذاتي في الدراسة الحالية باللُطف بالذات ، الإنسانية المُشتركة .

اللُطف بالذات Self Kindness

عُرف في الدراسة الحالية بأنه قُدرة الطفل علي تهدئة الذات والبحث عن طُرق للمواءمة مع المُشكلات والتركيز علي النواحي الإيجابية في شخصيته ، وتحفيز الذات لمواجهة الضغوط بمرونة .

الإنسانية المُشتركة Common Humanity

عُرفت في الدراسة الحالية بأنها وعي الطفل للتحديات التي يمُر بها وتكون مُشتركة بينه وبين الأخرين وأنها ليست مُرتكزة عليه فقط بما ينعكس علي الطفل بزيادة الدافعية وتعزيز تقدير الذات .

الخيال :Imagination .

عُرف في الدراسة الحالية بأنه نشاط عقلي يرمُز إلي الإثراء المعرفي للطفل من خلال الإستكشاف والتفكير وتوظيف المعارف والمعلومات والخبرات وتكوين بنية معرفية جيدة ينبثق عنها الأفكارالإبداعية . وتتمثل أبعاد الخيال في : (الوعي ، المرونة ، التصور)

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة الحالية على التعرُف علي علاقة المهارات الناعمة بكُلًا من : الخيال والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين وإمكانية التنبؤ بالخيال والتعاطف الذاتي من خلال المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة

الحدود البشرية :

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٢٠٠) طفل وطفلة : (١٠٠ من مدينة صحار بعمان ، ١٠٠ من مدينة الاسكندرية بمصر)، (١٧٥ من العاديين، ٢٥ من المكفوفين) ، تتراوح اعمارهم بين (٥ – ٦) سنوات .

الحدود الزمنية : العام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣) .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول: المهارات الناعمة.

تلعب المهارات الناعمة دورًا حيويًا في تعزيز القُدرة علي النجاح في الحياه من خلال : تمكين الفرد من التواصل الفعال مع الأخرين ، والتميُز في أداء المهام ، وقد أصبحت مطلبًا أساسيًا وضروريًا في عملية التنشئة الاجتماعية .

وقد أكدت دراسة (White,M. 2010) علي أهمية المهارات الناعمة لطفل الروضة لأنهم بحاجة ماسة لاكتساب تلك المهارات ، كما إتضح مدي أهميتها في الحياة حتى بعد المرحلة الجامعية ، وأكدت الدراسة أيضا علي ضرورة نقل المهارات الناعمة للأطفال في مُختلف مراحل التعليم بشكلٍ أفضل ، كما أشارت إلى ارتباط المهارات الناعمة بالجوانب الايجابية لدى أطفال الروضة.

كما أشارت دميانة داوود في دراستها (٢٠٢١) إلي أن المهارات الناعمة من أهم المهارات الأساسية التي يحتاج الأطفال إلي اكتسابها وتنميتها في مرحلة الطفولة المُبكرة ، وتتمثل في مجموعة من السمات والقُدرات التي تعمل علي تعزيزعلاقة الطفل بالأخرين وتُساعدهم أيضًا علي مواجهه مواقف الحياه المُختلفة .

وفي هذا الصدد أكدت أميرة الزهراني (٢٠٢١، ٢٢٧) على ان المهارات الناعمة مهارات مُكتسبة يُمكن تطويرها مع مرورالوقت ويحتاجها المُتعلمون في المراحل التعليمية المُختلفة كونها جزءًا مهمًا وأساسيًا في تكوين شخصية الانسان الناجح ولتحقيق أفضل النتائج في المستقبل.

تعريف المهارات الناعمة:

عرفتها دميانة داوود (٢٠٢١) بأنها " المهارات اللازمة للطفل لمُمارسة حياتُه اليومية ومن خلال إكتسابها يستطيع التعامُل الجيد مع المواقف الحياتية ومواجهة التحديات المُختلفة ، حيث يُمكنه من التواصل الفعال مع الأخرين، والقُدرة علي اتخاذ القرار المُلائم لطبيعة الموقف وإدارة الوقت بفعالية ، والقُدرة علي حل المُشكلات التي تواجهه ، والعمل ضمن فريق " .

كما ذكر كُلًا من : هند حسان، يوسف عبد المعطي، رشيدة السيد (٢٠٢٢) أن المهارات الناعمة تتمثل في القُدرات الشخصية التي يمتلكها الأفراد أو يتم إكسابها لهم ، وهي مهارات مُرتبطة

بالسلوك ، فنية وغيرملموسة وتشمل كُل ما يحتاجه الإنسان في التعامُل مع الأخرين من التواصل والعمل في فريق ، وإدارة الوقت ، وحل المُشكلات ، واتخاذ القرار ، واستخدام التكنولوجيا .

عُرفت المهارات الناعمة في الدراسة الحالية أنها المهارات والقُدرات الشخصية للطفل وتسهم في تطوير شخصيته والتكيُف مع البيئة المُحيطة وتتمثل في مهارات التواصل الفعال، حل المُشكلات ، إدارة الوقت ، العمل الجماعي (العمل ضمن فريق) ، القيادة . تصنيف المهارات الناعمة .

حددت (2023) .Cinque,M. Kippels,S أبعاد المهارات الناعمة في الآتي :

أ – **الصفات والقيم :** القُدرة على التكيُف والمرونة والمسؤولية واللباقة والنزاهة والاحترافية والفعالية والتحلي بالقيم مثل: الجدارة بالثقة وأخلاقيات العمل.

ب – **الإرادة والميول والمواقف :** حسن الخلق والاستعداد للتعلُم ونعلُم دعم تعلُم مهارات أخري، والعمل الجاد، العمل تحت الضغط أو في أحوال عدم اليقين.

ج – **المهارات المنهجية :** حل المُشكلات ، واتخاذ القرارات ، والتفكير التحليلي ، ومهارات التفكيروالابتكار، واستخدام المعرفة والحُكم النقدي .

د – **مهارات القيادة والإدارة :** الوعي الذاتي ، إدارة الذات ، مهارات التأقلُم .

هـ – **مهارات التعامُل مع الآخرين :** مهارات التعامُل مع الآخرين اجتماعيًا ، مهارات العمل ضمن الفريق ، التفاعُلات الفعالة والمُثمرة مع الأخرين .

و – **مهارات التواصل :** التفاوض ، حل النزاعات ، مهارات الإقناع ، الانفتاح.

ز – **العمل الجماعي التوضيحي المُنسق :** تنظيم التواصل المُتزامن مع الأشخاص والمعلومات والتكنولوجيا.

ح – **العمل العاطفي :** التعاطُف خاصة بالنسبة للأعمال داخل بيئة العمل .

ط – **القُدرة أو العمليات المعرفية :** القُدرة على التخطيط وتحقيق الأهداف.

وحُددت المهارات الناعمة في الدراسة الحالية بالمهارات الآتية :

١ – مهارات التواصل الفعال :

عرفتها ماجدة فتحي (٢٠١٩) بأنها " تجعل الطفل قادرًا علي التواصل والتعبيرعن أرائه وأفكاره واحتياجاته بطُرق إيجابية ، وبناء علاقات جيدة وبناءة وذلك باستخدام أشكال

الاتصال والتواصل اللفظي وغيراللفظي في مجموعة مُتنوعة من الأشكال والسياقات بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته مع إمكانية الاستفادة من الوسائط المُتعددة والتكنولوجيا .

وقُصد بها في الدراسة الحالية بأنها المُشاركة الفعالة للطفل والتفاعُل الإيجابي والتعبيرعن خبراتُه الإجتماعية والشعور بالرضا والسعادة داخل السياق الاجتماعي المُحيط به .

٢ – مهارات القيادة:

عرفتها ماجدة فتحي (٢٠١٩) بأنها " من المهارات التي تُسهم في خلق الطفل القيادي الذي لديه قُدرة مرنة علي التأثير في الأراء والأفعال والإقناع من خلال المُناقشة في قيادة وتوجيه الأخرين لتنفيذ مهام مُعينة في تناسُق وانسجام وبشكلٍ جماعي لتحقيق هدف مُعين أو مجموعة من الأهداف المُحددة مُتحملًا مسؤولية نفسه ومسؤوليتهم أحيانًا " .

وعُرفت في الدراسة الحالية بأنها قُدرة الطفل علي التأثير في الأخرين وإتخاذ القرار والقُدره علي التعاون والتفاعُل مع الأقران بصورة فعالة وتنعكس مهارة القيادة علي الطفل في زيادة الإعتماد علي النفس وتحمُل المسؤولية والتعامُل بشكلٍ إيجابي مع التحديات .

٣ – العمل الجماعي (العمل ضمن فريق) :

عرفتها ماجدة فتحي (٢٠١٩) بأنها " تجعل الطفل قادرًا علي العمل بنشاط وفعالية واحترام مع مجموعات مُتنوعة من الأقران وأن يُبدي مرونة ورغبة في أن يكون مُتعاونًا معهم ويسعي جاهدًا لتحقيق أهداف نهائية ، وأن يُقدر المسؤولية والمُساهمات الفردية التي يقوم بها كل فرد من أفراد الفريق " .

وقد عرفته نعمة هريدي (٢٠٢٠) " أنه العملية التي يؤدي فيها العمل بطريقة تعاونية ، والجمع بين نقاط القوة والمهارات الفردية التي تمتلكها مجموعة من الأشخاص لتحقيق مُهمة مُعينة مع ضرورة إلتزام أعضاء العمل جميعهُم في أداء المهام كُلها وأن تكون المسؤولية موزعة عليهم ، وذلك من أجل الإستفادة من الأفكار والخبرات الموجودة لدي الأخرين ، والعمل علي تبادُلها وتطبيقها " .

كما عرفتها دميانة داوود (٢٠٢١) بأن العمل الجماعي " يتمثل في قُدرة الطفل لمُشاركة زملائه في مُحاولة إيجاد حلًا للمشكلات التي تواجههم، وأن يظهر حماستُه دائمًا

للعمل ضمن فريق، أن يُفكر في الصالح العام الذي يخدم الفريق، وأن يبتعد عن التذمُر والتضايق بسرعة أثناء العمل ضمن فريق ،وأن يتعامل باحترام مع باقي أعضاء الفريق.

وعُرف في الدراسة الحالية بأنه العملية التي يؤدي فيها الطفل بطريقة تعاونية مع الأخرين : (أقران – راشدين) بهدف الوصول إلي إنجاز هدفٍ ما ويتسم بالتفاعُل الإيجابي وتحمُل المسؤولية والحماس والتقبُل وإحترام الأخرين .

٤ – حل المُشكلات:

أشارت صفاء محمد (٢٠٠٩) في دراستها أن حياتنا اليومية تمتلئ بالعديد من المُشكلات المُختلفة بعضها بسيط للغاية وبعضها مُعقد ، وبينما تُعد الحاجة إلي تعلُم حل المُشكلات ضرورة مُلحة في حياه الراشدين فهي أكثر إلحاحًا في حياة الأطفال لأنهُم يواجهون العديد من المُشكلات في حياتهم اليومية . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال الروضة يمتلكون ذخيرة من الطُرق لحل المُشكلات وينقصهم فقط التدريب علي الأنشطة المعرفية التي تُعزز من قُدرتهم علي الحل ، فقُدرة الأطفال علي حل المُشكلات تنمو عن طريق الفُرص التي تُتاح لهُم . وتسمح لهم بإظهار قُدراتهم في صور مُتعددة من حل المُشكلات البسيطة إلي المُشكلات المُعقدة.

كما شارت دميانة داوود في دراستها (٢٠٢١) إلي أن مهارة حل المُشكلات تتمثل في قُدرة الطفل علي تحديد المُشكلات التي تواجهه بوضوح، وجمع المعلومات المُناسبة حول طبيعة المُشكلة ، وربط الأفكار ببعضها عند التفكير في حل المُشكلة ، وفرز الحلول المُمكنة للمُشكلة التي تواجهه والوصول إي أفضل الحلول المُمكنة ، والقُدرة علي وضع الخطط البديلة عند مواجهه مُشكلة ما .

وعُرفت في الدراسة الحالية بأنها قُدرة الطفل علي مواجهة وتحديد فهم المُشكلات والتعبيرعنها وربط الأفكار للوصول إلي الحلول المُمكنة وما يترتب عليه من سعيه للرغبة في الإستكشاف والتعلُم الذاتي .

٥ – إدارة الوقت :

عرفها كُلًا من: كمال الدين حسين ، أحمد حسين، نيفين عرنوس (٢٠١٧) أنه " تلك المهارات التي يجب علي طفل الروضة تعلُمها ليتمكن من إدارة وقته بطريقة جيدة فعالة

لإنجاز المهام في الوقت المُحدد ، ليكتسب من خلالها كيفية تحديد الهدف في حياته والتخطيط له وتنظيمه وترتيب أولوياته من حيث الأهم فالمُهم ، وأخيرًا تقويم ما قام بإنجازه وذلك للتوصل إلي نتائج إيجابية .

كما عرفها كُلا من : فريال الدريبي ، وليد حمادة (٢٠٢١) بأنه " عملية تفاعُل بين القائد ومجموعة من الأشخاص يعتمد فيها القائد علي مجموعة من المهارات الشخصية التي تُمكنه من التأثير علي هؤلاء الأشخاص لتنفيذ مهام مُعينة تهدف إلي تحقيق الأهداف المطلوبة المُشتركة " .

وقد أوصى كُلًا من : أمينة راغب ، أمل خلف ، سعد عبد الرحمن في دراستهم (٢٠١٥).

بعدة إعتبارات لتنمية مهارة إدارة الوقت لدي الأطفال ومنها :

١ – الاهتمام بالتدرُج في عملية التعلُم من السهل إلي الصعب ، ومن الوحدات البسيطة إلي المُعقدة ، والحرص علي تقسيم المهام الصعبة إلي أجزاء مع مُراعاه تسلسُل الخطوات وتتابُعها التي يُجريها الطفل في هذه المهام ، فنُدربه علي خُطوة واحدة فقط في المرة .

٢ – ربط مواقف التعلُم بمواقف مُشابهة لحياة الطفل اليومية .

٣ –الحفاظ علي روتين يومي مرن حتي نُحافظ للأطفال علي ساعتهم البيولوجية ، فنجعل النوم والإستيقاظ في أوقات مُحددة ، وكذلك وقت تناول الغذاء .

٤ – مُراعاه المرحلة العُمرية للطفل ، وفقًا لنظرية بياجيه أن لكُل مرحلة عُمرية خصائص مُميزة لإدراك الطفل للزمن والتي تؤثربدورها في نوع الأنشطة والمهام المُقدمة للطفل لمُساعدته في تنمية مهارات إدارة الوقت لديه .

٥ –الاهتمام بمهارات إدارة الوقت وتقديمها في المناهج الدراسية بحيث يكون لها وقت مُحدد لتقديم هذه المهارات لما لها من أهمية كبيرة في إعداد جيل المُستقبل .

٦ – تدريب الأطفال علي مهارات إدارة الوقت بصورة ضمنية داخل الأنشطة يُساعدهم علي مُمارستها علي أنها سلوكيات إعتيادية يؤدي إلي إتقانهم المهارات حيث يعتاد الأطفال علي تكرارها ومُمارستها في حياتهم اليومية .

٧ – عقد جسر للتواصل مع الوالدين ليسيروا علي نفس النهج مع الأطفال في المنزل مما يجعل إكتسابهم لتلك المهارات أسرع وأبقي أثرًا .

وعُرف في الدراسة الحالية بأنها إدراك الطفل لمفهوم الوقت من خلال التخطيط الجيد وتحديد الأهداف والأولويات والإلتزام بأداء المهام والواجبات .

خصائص المهارات الناعمة

حددت دميانة داوود في دراستها (٢٠٢١) خصائص المهارات الناعمة كالآتي :

١- أنها مُكتسبة ومُتعلمة ويُمكن تنميتها أي أنها قابلة للتعلُم والتمية والارتقاء.

٢- ليست مُنعزلة، بل أنها مُرتبطة ببعضها البعض.

٣- مهارات أساسية ترتبط بقُدرة الشخص على التعامُل مع الأخرين.

٤- تعتمد على الخصائص والسمات الشخصية المُميزة للفرد.

٥- يختلف ترتيبها تبعًا لمُتطلبات كل مجال أو تخصُص.

٦- تُعد مهارات تفاعُلية وتبادُلية في نفس الوقت.

تنمية المهارات الناعمة :

أوصت (Cinque,M. Kippels,S. 2023) بأهمية تعزيز تنمية المهارات الناعمة من خلال :

١ – تعريف المهارات الناعمة ضمن أنظمة ومناهج التعليم الوطنية .

٢ – ضمان إدراج المهارات الناعمة في المناهج وتدريب المُعلمين عليها .

٣ – دمج تقييم المهارات الناعمة إبتداًء من المراحل الأولي للتخطيط التربوي .

٤ – إنشاء مساحات آمنة وبناء علاقات مُجتمعية وتوسيع الشبكات الاجتماعية لتعزيزالمهارات الناعمة

٥ – دمج التدريب والتطبيق العملي في نماذج التعليم .

وإجمالًا لما سبق تتضح أهمية المهارات الناعمة للأطفال العاديين والمكفوفين وإنعكاس أثرتلك المهارات علي شخصية الأطفال ومن ثم تبرزأهمية تضمين المهارات الناعمة في المناهج وتفعيل دورالأنشطة التربوية لتنمية المهارات الناعمة لدي الأطفال . أيضًا تعزيزالتفاعُل مع القائمين علي رعاية الأطفال العاديين بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة للتوعية بأهمية ودعم تنمية المهارات الناعمة للأطفال .

المحور الثاني : الخيال .

يلعب الخيال دورًا كبيرًا في حياه الطفل فهو جُزء لا يتجزأ من تكوين شخصية الطفل؛ فمن خلاله تنمو مهارات التفكير ، كما أنه عامل ضروري لتنمية المهارات الكامنة لدي الطفل وإثراء عملية التعلُم والخيال سمة من سمات الأطفال لأن الطفل بطبيعته يميل إلي الإستكشاف والتعرُف علي العالم المُحيط به وهذا من شأنه يُسهم في النمو المعرفي والإجتماعي ويؤدي الخيال إلي ظهورالأفكارالإبداعية .

وقد أشار(Kushnir , T. (2022 إلي أن الخيال ليس مهارة مُتخصصة يمتلكها فقط أنواع مُعينة من الأشخاص المُبدعين ، فهو يصف عملية معرفية عامة تستخدم لإنشاء عمليات مُحاكاه تتجاوزالمُدخلات الحسية المُتاحة ، وإن القُدرة الناشئة عن مُحاكاه بدائل للواقع الحالي تظهر جنبًا إلي جنب مع تطورمعرفة الأطفال بالعالم وفيما يتعلق به .

تعريف الخيال.

عرف حسام أبو سيف (٢٠٠٦) الخيال بأنه " القُدرة العقلية أو المعرفية التي يستطيع الفرد بواسطتها تشكيل بعض عناصر الحياه كصور ذهنية تشكيلًا يتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمُر بها ، ثم الإحتفاظ بهذه العناصر في ذاكرتُه حتي يتم إستحضارها عند اللزوم " .

كما عرفت شيرين صبري (٢٠١٩) الخيال بأنه " قُدرة عقلية فطرية لدي الطفل تتأثر بعوامل البيئة المُحيطة به ، وينتج عنها نشاط يؤدي إلي إعادة تكوين وتنظيم العلاقات السابقة بين الخبرات التراكُمية ويُعيد صياغتها في شكل علاقات جديدة تكون صور ذهنية مُبتكرة لدي الطفل ، وتزدهر هذه القُدرة بشكلٍ كبير في مرحلة الطفولة المُبكرة من خلال الاهتمام بإثراء الخبرات المُقدمة للطفل لتنمية هذه القُدرة لديه " .

وعرفته رشا عبد العال (٢٠١٩) أنه " قُدرة عقلية داخلية لتصور الموضوع أو الحدث الداخلي بالذاكرة بحيث تُمثل هذه الصور العقلية الخبرة الإدراكية للفرد ، وليس فقط الحدث الخارجي المحسوس ، فهي تُمثل التفاعُل بين الأفكار الداخلية للفرد والموضوع الخارجي معًا " .

وعرفه تامر رزوقي (٢٠٢٠) أنه " عملية إتحاد الذكريات والخبرات السابقة والصورالتي تم تكوينها وتوظيفها داخل بنية جديدة فهو بذلك توقعات الحاضر ، ومراجعة الماضي وإبتكار المُستقبل " .

كما عرفه كُلًا من : معتزعبيد ، خيري حسين ، خالد حجاجي (٢٠٢٢) بأنه " القُدرة علي تكوين تصورات ذهنية غيرموجودة في الواقع الملموس انطلاقا من أجزاء عناصر موجودة ، وترتبط بهذه الصورأحاسيس وانفعالات تؤثر في الشخصية التي تصدرعنه " .

وعُرف الخيال في الدراسة الحالية بأنه نشاط عقلي يرمُز إلي الإثراء المعرفي للطفل من خلال الإستكشاف و التفكير وتوظيف المعارف والمعلومات والخبرات وتكوين بنية معرفية جيدة ينبثق عنها الأفكارالإبداعية . وتتمثل أبعاد الخيال في : (الوعي ، المرونة ، التصور) .

أبعاد الخيال.

حددت رشا عبد العال (٢٠١٩) أبعاد الخيال في :

١ – **الوعي :** إدراك المُتعلم وإستيعابه للمواقف المُحيطه والأحداث الجارية في حياته ويدل علي إنتباه وإحاطة الفرد بالأحداث البيئية والخبرات الشخصية .

٢ – **المرونة :** تعكس قُدرة الفرد علي تغيير إتجاه تفكيره حيال أشخاص أو مواقف حياتيه مرت به أو قُدرة هذا الشخص علي أن يتبني موقفًا بديلًا تجاه شخص آخر أو فكرة أخري في حالة إكتشافه خطأ موقفه السابق .

٣ – **التصور:** قُدرة الفرد علي تمثيل مجموعة من الأشكال والصورلحادث ما تمثيلًا عقليًا علي الرغم من عدم وجود الحدث .

٤ – **أحلام اليقظة :** تعكس الصورة التي يُفضل المُتعلم أن تكون عليها والتي من خلالها تتمثل طموحاته ومنها يُمكن أن يُحقق رغباته التي لايستطيع تحقيقها في الواقع .

٥ – **الانسحاب من الواقع :** إنسحاب المُتعلم المؤقت من المواقف الحياتية التي يعيشها إلي واقعٍ جديد مُتمني من خلال هذا الانسحاب التوافق مع حالات الإحباط ويتجنب المواقف التي تُسبب له الفشل .

٦ – **الإحتفاظ بالإتجاه :** قُدرة الفرد علي الإنتباه والتركيز المُستمر لهدف ما علي الرغم من وجود مجموعة من المُعوقات والمُشتتات حوله كما تعكس قُدرة هذا الفرد علي تخطي تلك العقبات بسهولة دون حدوث أي مُشكلات له .

٧ – **التفكير الإبداعي :** نشاط عقلي هادف يؤدي لأفكارجديدة ويُعبرعن حلول مُشكلة ورغبة في البحث عن حل مرجو ، والتوصل لنتائج لم تكن معروفة من قبل .

وحُددت أبعاد الخيال في الدراسة الحالية بالأبعاد الآتية :

١ – الوعي : Awareness

قُصد به في الدراسة الحالية أنه إدراك الطفل للأحداث البيئية والتعبير عنها ويرتبط الوعي بالتنشئة الاجتماعية للطفل ومُحصلة الأفكار والمعلومات التي تؤثر في تشكيل الوعي المعرفي للطفل .

٢ – المرونة : Flexibility

قُصد بها في الدراسة الحالية عدم التقيُد بإطار مُحدد في التفكير والقُدرة علي خلق الأفكار الجديدة وإيجاد بدائل فكرية تبعًا للإستعداد الإنفعالي والعقلي للطفل .

٣ – التصور : Visualization

قُصد به في الدراسة الحالية أنه نشاط عقلي يرمُز إلي قُدرة الطفل علي الإدراك والترتيب المنطقي للأشياء والأشكال وصياغة أحداث من خلال إستدعاء الصور الذهنية المبنية في ضوء خبرات الطفل .

تنمية الخيال .

أشارت سمر سامح في دراستها (٢٠١٩) إلى أهمية تنمية الخيال لدي الأطفال؛ حيث يُسهم في تنمية القُدرات العقلية ليكون عقل الطفل مُنتجًا ذا إنجازات وإبداعات مُختلفة فهو بوابة العلم للتوصل إلى العديد من الاكتشافات والاختراعات، ويشغل الخيال حيزًا واسعًا من النشاط العقلي للطفل حيث إن له أهمية كبيرة في إنشاء الصورالذهنية التي تقُوده إلى الفهم.

وقد أسفرت نتائج دراسة شيرين صبري (٢٠١٩) عن أهمية تنمية الوعي لدي المُعلمات ومُديري رياض الأطفال بأهمية استخدام الخيال والإبداع العلمي في تقديم الأنشطة

المُقدمة للأطفال ، وتوفير مناخ تربوي داعم للعلم ، وإن الخيال والإبداع العلمي من المحاور المُهمة في تكوين شخصية الطفل .

كما أوضحت رشا عبد العال في دراستها (٢٠١٩) أنه يمكن تنمية الخيال لدي الطفل من خلال بعض الانشطة مثل : القصص والرسم والتلوين التي تحتوي علي أبطال وشخصيات يتشبه بهم الطفل لذلك تُعد القصص مجالًا خصبًا لإبرازخيال الطفل . ويستطيع الطفل أن يُمارس أنشطة تقليدية تتحدي تفكيره وتُساعده علي تنمية الخيال لديه ، كما أن الخيال يعتمد علي إسترجاع الطفل للصورالحسية المُختلفة والتي تعتمد عل إسترجاعه للصورالحسية المختلفة والتي تعتمد علي حاسة السمع والبصر واللمس والتذوق والشم التي تكونت نتيجة لخبرات سابقة لتكوين تنظيمات جديدة تساعده علي التكيُف الراهن مع بيئته الإجتماعية والمادية .

وقد حددت فريال شنيكات في دراستها (٢٠١٨) المهارات المعرفية اللازمة للطفل الكفيف ومنها : معرفة أجزاء الجسم ، إدراك المفاهيم مثل : (الأطوال ، الأرقام ، فصول السنة ، الأحجام ، الإتجاهات ، الأشكال الهندسية) ، التدريب علي الإدراك السمعي ، إدراك الكُل والجُزء .

وفي هذا الصدد أشار كُلًا من : وفاء متولي ، فيصل يونس ، أيمن عامر (٢٠٢٢) إلي أن الإعاقة البصرية لا تؤثر علي القُدرات العقلية وجوانب الإكتساب المعرفي وإنما تسير هذه الجوانب في مسارات تختلف عن المُبصر ورُبما تفوقه . كما أن تنمية السلوك الإستكشافي يؤدي دورًا أساسيًا في تحقيق أقصي إستفادة للكفيف من عناصر البيئة الخارجية والداخلية من خلال :

- فهم عناصرالبيئة الخارجية ، وفهم الأخرين من حوله .
- فهمه لنفسه وكفاءته الذاتية في إكتساب المعرفة .
- تنمية القُدرة علي التخيُل والوعي بالعمليات المعرفية .

وجدير بالذكر أنه يجب الاهتمام بتنمية الخيال عند الطفل الكفيف من خلال الأنشطة التربوية المُحفزة للخيال والمهارات المعرفية ؛ لأن الطفل الكفيف يمتلك قُدرات معرفية وإبداعية تتطلب المزيد من الجُهد المبذول لصقل تلك القُدرات وتنميتها والإهتمام بتنمية الحواس : (

السمع ، اللمس، الشم ، التذوق) ، وتوفير الخبرات الحسية لمُساعدة الطفل الكفيف علي تكوين صور ذهنية للعالم المُحيط به .

إتضح مما سبق أن رعاية وتحفيزالخيال عند الطفل يُشكل محورًا أساسيًا من محاورالنُظم التربوية الحديثة والتي تهدف إلي إعداد جيل قادرعلي : الفكر الخلاق المُبدع ، والتفكير النقدي ، وحل المُشكلات ويتم تشكيل الخيال من خلال الأنشطة التربوية التي يمُر بها الطفل والإعتماد علي الخبرات الحسية والقصص والألعاب التربوية والحركية مما يُسهم في إرتقاء الخيال عند الأطفال .

المحور الثالث: التعاطف الذاتي .

أشارت إيمان الربيحات في دراستها (٢٠٢١) إلي أن التعاطُف سمة إنسانية فطرية تولد مع الفرد، والفرق بين الأفراد في درجة امتلاكها وليس في نوعها، وعليه يُمكن تنميتها وتدريب الفرد عليها في عُمر مُبكر للوصول إلي المستوي المطلوب باستخدام الوسائل المُتنوعة : كالنمذجة والدراما ولعب الدور.

أوضحت نتائج دراسة كُلًا من : هالة شعبان ، عزة عبد الحميد ، مروة حسن (٢٠٢٢) أن التعاطُف يتصل بعلاقة الذات بالوجود الاجتماعي أو لسياق المُحيط بالفرد . كما أنه سلوك يهدف لمُساعدة الأخرين، ويتمثل في القُدرة على التعرُف علي إنفعالات الأخرين. فالتعاطُف يجعل الفرد كائن اجتماعي مؤثر في المُجتمع، وهو مُتغير إيجابي مُهم في الشخصية التي تحمل دلالات نفسية واجتماعية عديدة .

وتحتاج في هذه الحالة إلي طريقة ما تعمل علي تحقيق التوافق مع هذه المُشكلات وقد يجد التعاطُف مع الذات وسيلة لتحقيق مثل هذا التوافق وتقليل مستوي المُعاناه التي يعيشها الفرد .

تعريف التعاطف الذاتي .

عرفه فتحي الضبع (٢٠١٨) بأنه " شكل من أشكال المُساندة الذاتية للفرد تِجاه معوقاته . وأزماته ، وضغوطه ، أو أنه الدعم الموجه من الذات للذات أثناء الأزمات والذي يتمثل في الحنو علي الذات والرفق بها والبُعد عن النقد الذاتي ، والتعامُل مع الأزمات بموضوعية ، ورؤيتها في إطار خبرات إنسانية مُشتركة ، والوعي بالأفكار والمشاعر والإنفعالات ومُراقبتها وتفهُم دون إصدار أحكام تلقائية سلبية .

كما عرفه كُلًا من : تغريد عبد الهادي ، نجاح السميري (٢٠٢٢) أنه " إستراتيجية صحية إيجابية في التعامُل والتعاطُف مع النفس والجوار الداخلي معها بلُطف وحنو دون إطلاق أحكام قاسية عليها خاصًا في وجود المواقف السلبية والضغوط الحياتية التي لايُمكن تجنُبها أو إهمالها ، بل مُعايشتها والتيقُظ والوعي بها كخبرة إنسانية مُشتركة بدلًا من إدراكها كخبرة فردية ترتكز علي شعوره وقُدراته فقط مما يمنح الإحساس بالدفء والترابُط .

عُرف التعاطُف الذاتي في الدراسة الحالية أنه تقديم الدعم النفسي والمعرفي لذاته ومواجهه الضغوط الحياتية والتحديات والقُدرة علي حل المُشكلات وتعديل السلوك والتكيُف مع أثار المواقف السلبية بما يُحقق الرضا النفسي

أبعاد التعاطف :

أشارت (Neff,K. (2009 إلي أن أبعاد التعاطف مع الذات تتمثل في :

١ – **اللطف مع الذات :** الميل إلي الاهتمام والتفهم مع الذات بدلًا من الإنتقاد القاسي أو الحُكم علي الأخرين . حيث يوفر اللطف مع الذات التهدئة والراحة للذات .

٢ – **الإنسانية المُشتركة :** تتضمن الإعتراف بأن جميع البشر غير كاملين ويفشلون ويرتكبون أخطاء . ويربط المفهوم حالة المرء المعيبة بالحالة الإنسانية المشتركة بحيث يتم إتخاذ منظور أكبر تجاه أوجه القصور والصعوبات الشخصية

٣ – **اليقظة الذهنية :** هي المكون الثالث للتعاطف مع الذات وتتضمن إدراك المرء لتجاربه في اللحظة الحالية بطريقة واضحة ومتوازنة .

وتوصلت الدراسة الحالية إلي أن أبعاد التعاطُف الذاتي تتمثل في اللُطف بالذات، الإنسانية المُشتركة .

اللُطف بالذات Self Kindness

عُرف في الدراسة الحالية بأنه قُدرة الطفل علي تهدئة الذات والبحث عن طُرق للمواءمة مع المُشكلات والتركيز علي النواحي الإيجابية في شخصيته ، وتحفيز الذات لمواجهة الضغوط بمرونة .

الإنسانية المُشتركة Common Humanity

عُرفت في الدراسة الحالية بأنها وعي الطفل للتحديات التي يمُر بها وتكون مُشتركة بينه وبين الأخرين وأنها ليست مُرتكزة عليه فقط بما ينعكس علي الطفل بزيادة الدافعية وتعزيز تقدير الذات .

تنمية التعاطف .

أسفرت نتائج دراسة كُلًا من : إيمان عباس وبتول جاسم (2020) عن أن نجاح الطفل في اكتساب وتنمية التعاطُف يُزيد من قُدرته على إقامة العلاقات والتفاعُلات الاجتماعية الناجحة والاندماج مع جماعات الأقران والكبار بطمأنينة وألفة كما يُساعده ذلك في زيادة ثقته بنفسه وتوكيده لذاته مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية ، وتحقيق النموالاجتماعي بصورة سليمة.

وأشارت (2017) .Maccdonash,H إلي أن البصر يلعب دورًا حاسمًا في تطويرالتعاطُف حيث يبدأ الأطفال بالنظر للأخرين ليروا كيف يشعُروا تجاههم ، ويستخدم الطفل المُبصرالإبتسامة أو التحديق في شيء ما للتعبير عن التعاطُف ويكونوا قادرين علي تحديد الحالات العقلية للأخرين ولأنفسهم وبالنسبة لتنمية التعاطُف عند الطفل الكفيف :

١- يجب بناء جسر الكلمات : فكلما زادت مُفرداته زادت قُدرته علي التعبير عن نفسه وفهم الأخرين.
٢- يترك فُرصة للطفل الكفيف للشعور بالإنفعالات من خلال حاسة .
٣- التأكيد علي نغمات وجوانب الصوت التي تمنح الطفل نظرة ثاقبة لمشاعر الوالدين والأخرين بحيث يسمع صوت الإبتسامة .

وحددت فريال شنيكات في دراستها (٢٠١٨) المهارات الاجتماعية للطفل الكفيف ومنها:

- الإعتماد علي الذات ، إستخدام الحواس للتعرُف علي اللأخرين ، التصور الذهني للأخرين، الوعي بحاجات الأخرين ، ضبط الذات ، التعبير عن الحاجات ، مهارات التواصل ، والتعبير الإنفعالي المُناسب .

أوضح خالد الغامدي في دراسته (٢٠٢٢) أن التعاطُف مع الذات عاملًا مُهمًا للتأقلم عندما يواجه الناس أحداثًا سلبية في الحياه ، فالأشخاص الذين يتعاطفون مع أنفسهم هم أقل عُرضة لأثار المواقف السلبية . وأن التعاطُف مع الذات يعكس طريقة للتعامُل مع الاحداث السلبية التي تتميز في المقام الأول بإعادة الصياغة المعرفية الإيجابية.

وفي هذا الصدد تجدرالإشارة إلي أن الطفل الكفيف بحاجة لتنمية التعاطُف مثل الطفل العادي لأن في ذلك تعزيز لقُدرته علي التواصل مع الأخرين ، وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية بما ينعكس علي الصحة النفسية للطفل الكفيف .

المحور الرابع : طفل الروضة :

تحظي مرحلة الطفولة المُبكرة بالإهتمام في كافة المُجتمعات نظرًا لما يتم في تلك المرحلة من ترسيخ للقيم والمُعتقدات وبناء المعرفة وإكتساب الخبرات وتنمية المهارات ومُعالجة

المُشكلات السلوكية والإجتماعية وصولًا لتحقيق الهدف الأسمي ألا وهو بناء شخصية إنسانية قادرة علي الإندماج في السياق الاجتماعي . لذا فإن القائمين علي تنشئة طفل الروضة منوط بهم رعايته في كافة جوانب النمو النفسي والإجتماعي والمعرفي والإنفعالي .

خصائص النمو لطفل الروضة :

الخصائص الاجتماعية :

حددتها سامية موسي و سعاد الزياني (٢٠٠٧، ٢٨) كالأتي:

- لدية رغبة للتقبل ويرغب فى الشعور بالإنجاز.
- اجتماعى ويسعى لمصاحبة الآخرين من الأطفال، ويسعى إلى اللعب التعاونى.
- له حياه انفعالية قوية مع المنزل والعائلة.
- يتعلم من خلال الملاحظة وتقليد الآخرين.
- يبدأ فى حل مشاكله بنفسه ويحتاج لفرصة لكى يقوم بأشياء لنفسه.
- يبدأ فى التعبيرعن أفكاره للكباروبسال الكبارالمساعدة .
- يبدأ فى تغطية انفعالاته والتميز بين مفهوم التأجيل والحرمان.
- يركز على النجاح أكثر من الفشل .
- يتميز سلوكه بالمبادأة.
- يعدل تفكيره اعتمادا على تفسيره لمُعاملات الآخرين.
- يحب الألعاب الجماعية ويختار له مجموعة مُحددة من الأصدقاء.
- يُقلد سلوك الكبار خاصة الذين يحبهم ويحترمهم.

الخصائص الجسمية والحركية:

حددها مدحت الحجازي (٢٠١٧، ٢٣) كالأتي:

- زيادة نمو أجهزة جسم الطفل بالنسبة للجهاز العصبي والعضلات.
- تحسين فى الأداء وتشغيل واضح (المشى، القفز، التسلق،....).
- يفضل إحدى يديه على الآخر فى الاستخدام.
- يحفظ توازنه على قدم واحدة لمدة دقيقة.
- مهاراته الحركية الكبيرة أكثر نموًا من مهاراته الحركية الدقيقة.
- تتزايد فترة انتباهه.
- يتزايد نموه فى التآزر بين العين واليد.

الخصائص العقلية:

حددها عادل عبد الله (٢٠١٩، ٧٢) كالأتي:

- مدة الانتباه قصيرة.
- يتعلم عن طريق الفعل واللعب والتقليد.
- مُبتكر ومُحب للاستطلاع وذي خيال خصب، كما يُحب تمثيل القصص.
- يستخدم عبارات أكثر تعقيدًا.
- يتكلم بصورة صحيحة.
- يهتم بالربط بين خبراته الشخصية ورواية القصص.
- نمو تمييزه بين الخيال والواقع.

كما حدد بطرس حافظ (٢٠١٥، ٦٣) خصائص تفكير طفل الروضة فيما يلي:

أ. سيادة حالة التمركز حول الذات.

ب. الإحيائية يضفى الحياة على الأشياء.

ج. ازدياد النمو اللغوى واتساع استخدام الرموز.

د. تفكيره أحادى الاتجاه ، حيث لا يستطيع العقل الاحتفاظ بأكثر من علاقة واحدة فى وقت واحد.

هـ. تقدُم الإدراك البصرى على التفكير المنطقى.

و. الاصطناعية حيث يميل الطفل لاعتبار كل شيء من حوله من صنع الإنسان لأنه يتعامل مع المحسوس ويفهم الأشياء من وجهة نظره.

ز. الواقعية ويختلف التفكير الواقعى عند الطفل عن الراشدين.

ح . يميل الطفل إلى تجسيد الأفكار الداخلية وصبها فى الخارج فيختلط الطفل بين عالم اليقظة والأحلام .

متطلبات نمو طفل الروضة :

يتطلب نمو الطفل الروضة كما حددتهم زينب سلامة (٢٠١٩، ٨٦) فيما يلى:

أ. تنمية قدرة الطفل على حب الاستطلاع والمعرفة .

ب. تنمية معارفه الطفل حيث يميل إلى زيادة حصيلته اللغوية.

ج. تنمية قدرته التعبيرية من خلال التعبيرعما يراه أو يسمعه وتنمية إدراكه السمعى والبصرى .

د. تنمية بعض القدرات العقلية مثل القدرة على : (التركيز والفهم – العد – والتذوق الجمالى – الانتباه – الملاحظة – الاستنتاج).

هـ. تنمية حواس الطفل ومساعدته على استخدامها بغرض تقويتها.

و. تنمية مهارات التفكير الإبداعي.وتنمية مهارة أسلوب حل المشكلات .

المحور الخامس : طفل الروضة الكفيف :

إن الطفل الكفيف هو طفل من ذوي الهمم يحتاج إلي إهتمام القائمين علي رعاية الطفولة لتوظيف قُدراته وإمكاناته والإستفادة بها لأقصي حدٍ مُمكن لصقل شخصيته ودعم البناء المعرفي والنفسي لديه ، ولن يتحقق ذلك إلا بوجود الوعي الكافي بخصائص طفل الروضة الكفيف . أيضًا تنمية وعي القائمين علي تربيته بأنه قادرعلي أداء المهام والأنشطة وإكتساب الخبرات والإبداع والتعلُم الذاتي مثل أقرانه العاديين وأن له الحق في مُمارسة جميع الأنشطة الاجتماعية من خلال إعداد برامج مُتخصصة تهتم بتنمية التكامُل الحسي لديه .

خصائص طفل الروضة الكفيف :

الخصائص الحركية :

أشار Johanna Sheu, Jennifer T. Huang(2013) إلي أن الزيادة المُستمرة في أعداد ذوي الإعاقة البصرية وحاجاته إلي مزيد من برامج التأهيل . وتظهر أهمية تدريب ذوي الإعاقة البصرية علي مهارات التوجه المكاني والحركة من خلال تعلُم التعرف علي الأصوات المُختلفة للمركبات ، وتحديد الإتجاهات والسرعة يُعد شيئًا ضروريًا . وبالتالي التنقُل بأمان وفاعلية في البيئة المُحيطة .

الخصائص اللغوية :

أوضح هالاهان ، كوفمان ، وبولين (٢٠١٣ ، ٣٥٣) أن الإدراك السمعي قياسًا بالإدراك البصري يُعد الوسيلة الحسية التي نتعلم من خلالها اللُغة ، فلن يكون مُدهشًا أن تتوصل الدراسات إلي أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية غير مُعاقين في الوظيفة اللغوية ، وذلك لأن الطفل يستطيع سماع اللغة ، وبناء علي هذا قد يتم تحفيزه علي إستخدام اللغة أكثر من الطفل المُبصر لأنها الطريقة الرئيسة التي يستطيع من خلالها التواصل .

كما أورد محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥، ٤٢) أن طفل ما قبل المدرسة يُكثر الحديث حول نفسه وعن اهتماماته الخاصة، ويكثر من ترديد أسماء الأشخاص والأدوات التي تُحيط به ، وكثيرًا ما يُكرر كلمة "أنا" في حديثه، ولكن مع زيادة خبرة الطفل واتساع تجاربه تتسع دائرة الأشياء التي يصب عليها اهتمامه أثناء حديثه.

الخصائص العقلية :

ذكر عبد المطلب القريطي (٢٠١١ ، ٣٦٦ – ٣٦٨) أن الإعاقة البصرية تؤثر علي الكفاءة الإدراكية للفرد ، حيث يصبح إدراكه للأشياء ناقصًا لما يتعلق منها بحاسة البصر

كخصائص الشكل والتركيب والحجم والموضع المكاني واللون والعُمق والمسافة والحركة والفراغ . نظراًا لأن الإعاقة البصرية لاتُمكن من الإستكشاف البصري لما يُحيط بالفرد ؛ لعجزه عن التعامُل أساسًا مع عالم الصور المرئية ، فإنها تحد من معرفته بمكونات بيئته ، وتحصر هذه المعرفة في نطاق ضيق .

الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

أكد عبد الفتاح غزال (٢٠١٤ ، ٦٦) علي أن الإعاقة البصرية تؤثر بالسلب علي السلوك الاجتماعي ؛ حيث ينشأ نتيجة لها الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعُل الاجتماعي ، وفي إكتساب المهارات اللازمة لتحقيق الإستقلالية والشعور بالإكتفاء الذاتي . كما تتعرض شخصية الطفل المُعاق بصريًا لأنواع مُتعددة من الصراعات كالصراع بين الدافع والتمتُع بمباهج الحياه ، والدافع إلي الإنزواء طلبًا للأمان ، وبين دافع الإستقلال ودافع الرعاية . فهو يرغب من جهة أن تكون له شخصية مُستقلة دون تدخُل الأخرين .

وأشارت غادة الجندي (٢٠١٩ ، ١٢) إلي أن الطفل ذي الإعاقة البصرية لديه العديد من الخصائص الشخصية العقلية والإجتماعية واللغوية والحركية وتؤثر أساليب الرعاية علي طبيعة تلك الخصائص . لذا فإن الاهتمام والرعاية وتوفير البرامج التربوية وإعداد مُعلم كُفء يتعامل مع الطفل من شأنه الإرتقاء بالطفل علي كافة مناحِ النمو ، والعمل علي تنمية ثقته بنفسه ، وإثراء المحصول اللغوي لديه ، وإكسابه المفاهيم التي تُساعده علي تفهم البيئة من حوله ، وتُنمي إدراكه ، كما يجب إكساب الطفل مهارات التوجه المكاني ، وإعداد برامج لتنمية الحواس لديه ، ومُساعدته علي الإنخراط في المُجتمع ، والإشتراك في الأنشطة المُجتمعية والإهتمام بعقد برامج إرشادية للأباء وإمدادهم بالمهارات اللازمة بكيفية التعامُل مع أبنائهم ، وضرورة التواصل مع المُعلمين والأباء للعمل علي بناء شخصية سوية للطفل المُعاق بصريًا.

حاجات طفل الروضة الكفيف :

حدد إبراهيم شعير (٢٠٠٩ ، ٧٦ – ٧٧) حاجات الطفل المُعاق بصريًا في النقاط الآتية الحاجة إلي :

- الشعور بالثقة في النفس .
- الإستقلالية والإعتماد علي النفس .
- الرضا عن النفس .
- الشعور بثقة الأخرين في قُدراته .
- المُشاركة في الأنشطة التعليمية .
- تدريب الحواس التي يمتلكها .

- بيئة تربوية تتلائم مع إمكاناته العقلية والحسية .
- القبول والتقدير من الأخرين .
- تنمية ما يمتلكه من إستعدادات وقُدرات .
- التعبير عن النفس بإستخدام ما يتوافر لديه من حواس .
- إستخدام الأجهزة والأدوات التي تُيسر له قضاء حاجاته الحياتية من بيع وشراء .
- إستخدام التقنيات التعليمية التي تُيسر لها الحصول علي المعرفة بما يمتلكه من حواس.
- التدريب علي مهارات التوجه ، والمهارات الحركية .

- إعتبارات أساسية في تعليم المكفوفين بصريًا :

حدد كمال سيسالم (١٩٩٧ ، ١٠٣ – ١٠٤) إعتبارات تعليم المكفوفين بصريًا في النقاط الأتية :

١ – الاهتمام بمهارات العناية بالنفس والتفاعُل الاجتماعي وذلك بالإعتماد علي الحواس غير البصرية .

٢ – توفير الأجهزة والأدوات السمعية واللمسية التي تُيسر فهم المضوعات الدراسية والتفاعُل معها.

٣ – مُراعاه الفروق الفردية بين المُعاقين بصريًا كُليًا وإدراك أنه علي الرغم من إشتراكهم في درجة الإعاقة البصرية إلا أنهم يختلفون في جوانب مُتعددة منها : مُعامل الذكاء ، والخبرات المنزلية والإجتماعية ، وفي المشاكل الدراسية التي تواجههم ولهذا فإن أنسب أسلوب للتعامُل مع هذه الفروق الفردية ومواجهتها و تصميم برنامج تربوي خاص بكل منهم .

٤ – توفير النماذج والمُجسمات التي تُمثل المفاهيم البصرية التي ترد في موضوعات المنهج وذلك لتوفير أكبر قدر من الواقعية ، وعادة ما تكون هذه النماذج تكبيرًا لبعض المفاهيم الدقيقة كالحشرات مثلًا ، أو تكون تصغيرًا لبعض المفاهيم البصرية الكبيرة كالجبال والحيوانات الضخمة ، ويجب أن يصحب التعليم علي هذه النماذج شرح تفصيلي من المُعلم يتضمن العلاقة السببية بين النموذج والأصل .

٥ – التعرض للخبرات المُباشرة في البيئة حتي يكتسب تعلمه عُنصر الإثارة والتشويق .

٦ – إتاحة الفُرصة لمُمارسة النشاط الذاتي والقيام بأداء بعض الخدمات لنفسه بنفسه حتي يكتسب الثقة بالنفس

٧ – الاهتمام بأنشطة التربية البدنية والأنشطة الترويحية ؛ لما لها من دور في تنمية مهارات التصور الجسمي وإدراك العلاقات المكانية والمُساعدة علي أداء مهارات التوجه والحركة ببراعة وفعالية .

٨ – الاهتمام بالأنشطة الأدبية والإجتماعية والزيارات الميدانية للمراكز الأساسية في المُجتمع لما لها من دور في إكتساب مهارات التفاعُل الاجتماعي .

الدراسات السابقة:

أولًا: المحور الأول : دراسات تناولت المهارات الناعمة.

ثانيًا: المحور الثاني : دراسات تناولت الخيال لفي مرحلة الطفولة .

ثالثًا: المحور الثالث : دراسات تناولت التعاطف الذاتي لدي أطفال الروضة.

أولًا: المحور الأول : دراسات تناولت المهارات الناعمة.

دراسة: ماجدة فتحي (٢٠١٩).

بعنوان " برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة "، **هدفت الدراسة** إلى التعرُف على أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعُلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. وتكونت **عينة الدراسة** من (٢٧) طفلاً وطفلةً؛ تضمنت **أدوات الدراسة** قائمة بالمهارات الناعمة، وقائمة بمهارات الذكاء الناجح، وبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح، وبرنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية (إعداد / الباحثة). وقد أظهرت **نتائج الدراسة** وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح الأداء البعدي في الأداتين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

دراسة: دميانة داوود (٢٠٢١).

بعنوان " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الارتجالية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة "، **هدفت الدراسة** إلى التعرف على الأنشطة الارتجالية الملائمة لطفل الروضة، وتحديد المهارات الناعمة الملائمة لطفل الروضة، وقياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الارتجالية في تنمية المهارات الناعمة (التواصل الفعال، اتخاذ بـ القرار، إدارة الوقت، حل المشكلات العمل ضمن فريق لطفل الروضة، تم تقسيم **عينة الدراسة** الي مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد أسفرت **نتائج الدراسة** عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة: هاجر عبد الفتاح (٢٠٢٣).

بعنوان " فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الناعمة لدي طفل الروضة " **هدفت الدراسة** الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الناعمة لدى طفل الروضة ، تكونت عينة **الدراسة** من (33) طفلًا. وتمثلت **أدوات الدراسة** في: مقياس عادات العقل لطفل الروضة، بطاقة مُلاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة (إعداد / الباحثة) وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى وجود تحسُن في عادات العقل والمهارات الناعمة لدى أطفال المستوى الثاني (عينة الدراسة) بعد تطبيق البرنامج ، كما اتضح فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الناعمة لدي عينة الدراسة .

ثانيًا: المحور الثاني: دراسات تناولت الخيال لدي أطفال الروضة.

دراسة كُلًا من: أمل حسونة، شيرين دسوقي، محمد مصطفي، شيماء إسماعيل (٢٠١٧).

بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة "، **وهدفت الدراسة** إلى محاولة التأكد من فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. تكونت **عينة البحث** من (٣٠) طفلاً وطفلة (٥-٦) سنوات (١٥) تجريبية و(١٥) ضابطة. وتمثلت **أدوات البحث** في: اختبار المصفوفات المُتتابعة المُلون لجون رافن (CPM) ، دليل المُعلمة لتشخيص طفل الروضة المُبدع ، مقياس الخيال الإبداعي .وأسفرت **نتائج الدراسة** عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لمقياس الخيال الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة: أسماء فرج (٢٠٢٣).

بعنوان " ارتقاء الخيال وأبعادُه لدي الأطفال المكفوفين في ضوء بعض المُتغيرات الديموجرافية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور الخيال وأبعاده لدى عينة من المكفوفين بناءً على بعض المتغيرات الديموغرافية مثل العُمر ونوع الإعاقة البصرية والجنس ومُقارنة الأطفال المكفوفين بالأطفال العاديين فيما يتعلق بالخيال وأبعاده. تكونت **عينة الدراسة** من ٣٤ طفلاً مكفوفاً. (١٩) ذكرًا و (١٥) أنثى، العمر من (٨ – ١٢) عامًا، (٤٢) طفلاً عاديًا، (١٩) ذكرًا و (٢٣) أنثى . تراوحت أعمارهم بين ٨ و ١٢ سنة، وتمثلت **أدوات الدراسة** في : مقياس التشابه لقياس الذكاء اللفظي ، استمارة بيانات عامة لتحديد نوع الإعاقة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل، ومستوى تقدم الخيال وأبعاده لدى الأطفال (إعداد / الباحثة). وأسفرت

نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق بين أعمار (١٠-٨) و (١٢-١١) في الخيال وأبعاده باستثناء بعد المرونة للمكفوفين. لا توجد فروق بين الذكور والإناث من ذوي الإعاقة البصرية في الخيال وأبعاده.

ثالثًا: المحور الثالث: دراسات تناولت التعاطف الذاتي لدي أطفال الروضة.

دراسة : محمد عثمان (٢٠١٦) .

بعنوان " دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج " ، **هدفت الدراسة** إلى تنمية الشعور بالتعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج وتعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. تكونت **عينة الدراسة** من (٥٠) تلميذاً ممن حصلوا على درجات سلبية على مقياس التعاطف ومقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. تمثلت **أدوات الدراسة** في : مقياس التعاطف لدى للتلاميذ العاديين. مقياس الاتجاهات للتلاميذ العاديين نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. بطاقة ملاحظة لاستطلاع آراء المعلمين والأخصائيين النفسيين وتقييمهم لتلاميذهم ، برنامج قائم على السيكودراما والنمذجة لتنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأسفرت **نتائج الدراسة** عن فاعلية برنامج الدراسة .

دراسة كلا من: بتول الموزاني، إيمان الخفاف (٢٠١٧) .

بعنوان " أثر برنامج تعليمي مُستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطُف لدى أطفال الروضة"،

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مُستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة وتكونت **عينة الدراسة من (٤٠)** طفلاً وطفلة ممن هم بعمر (٦-٥) سنوات، ضمت تجريبية (٢٠)، و (٢٠) ضابطة، وتضمنت **أدوات الدراسة:** اختبار التعاطف لدى أطفال الروضة، وبرنامج تعليمي (إعداد / الباحثة) ، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلي وجود فرق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية على اختبار التعاطف قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده .

دراسة: رانيا قاسم (٢٠١٧).

بعنوان " فعالية برنامج إرشادي للمعلمات في خفض السلوك التنمرى وتنمية التعاطف لدى أطفال الروضة "، **هدفت الدراسة** إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي للمعلمات في خفض السلوك التنمري وتنمية التعاطف لدى أطفال الروضة. وتكونت **عينة الدراسة** من (٣٠)

طفلًا، و(١٠) مُعلمات. وتمثلت **أدوات البحث** في مقياس التنمر، ومقياس التعاطف، والبرنامج الإرشادي إعداد / الباحثة. وأوضحت **نتائج الدراسة** وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات المتكررة (قبلي – بعدي –تتبعي) للبرنامج الإرشادي على مقياس سلوك التنمر لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي والتتبعى.

دراسة كُلًا من: آلاء اليوسف ، جميل الصمادي (٢٠١٧) .

بعنوان " القدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطُف والفاعلية الذاتية المُدركة بالذكاء الانفعالي لدي عينة أردنية من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية "، **هدفت الدراسة** التعرُف على القُدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطف والفاعلية الذاتية المُدركة عند الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالذكاء الانفعالي، وقد تكونت **عينة الدراسة** من (١٢٠) طالباً من ذوي الإعاقة البصرية، وتم تطوير مقياس الذكاء الانفعالي، وكشفت **نتائج الدراسة** عن مستوى متوسط من تعاطف لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية؛ ومستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية المدركة، و مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي.

دراسة : هناء متولي (٢٠١٩) .

بعنوان " عطف الذات وعلاقته بجودة الصداقة لدي عينة من المكفوفين " . ، **وهدفت الدراسة** إلي معرفة عطف الذات وعلاقته بجودة الصداقة لدي عينة من المكفوفين والعاديين ، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل مجموعة فرعية المكفوفين : (كليًا / جزئيًا) والعاديين في عطف الذات وجودة الصداقة ، الفروق بين الذكور والغناث في كل مجموعة فرعية المكفوفين : (كليًا / جزئيًا) والعاديين في عطف الذات وجودة الصداقة . تكونت عينة الدراسة من المكفوفين كليًا (٣٢) و المكفوفين جزئيًا (٤٥) من معهدي النور والمكفوفين بشبين الكوم وطنطا ، والعاديين (٧٥) من المدارس الإبتدائية ممن تتراوح أعمارهم من (١٠ – ١٥) سنة ، وأوضحت نتائج الدراسة إرتباط بعض أبعاد عطف الذات ببعض أبعاد جودة الصداقة لدي كل من المكفوفين : (كليًا / وجزئيًا) والعاديين ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عطف الذات وجودة الصداقة في كل مجموعة فرعية ، ووجود فروق دالة في الإنعزالية والتوحد الفرط وعطف الذات السلبي والدرجة الكلية لعطف الذات والصدق لصالح العاديين .

دراسة كُلًا من: سوزان صدفة ، أمينة الشريف ، دلال الذويبي ، سماح الحربي ، فاطمة الشخص (٢٠٢١)

بعنوان " فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة " . ، **هدفت الدراسة** إلى التعرف علي فاعلية برنامج

يقوم على استراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف في تنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمكة المكرمة، تكونت **عينة الدراسة** من (٣٠) طفل وطفلة أعمارهم ما بين (٦-٥) سنوات، ، طبق عليهم **أدوات الدراسة** : مقياس الذكاء العاطفي قبل وبعد استخدام برنامج يقوم على استراتيجيات التعلم التعاوني: (اللعب التمثيلي، الرسم، التخيل، حل المشكلات، وإكمال القصص ، العصف الذهني، لعب الأدوار، المحاكاة، المناقشة والحوار)، أشارت **نتائج الدراسة** إلي ان للبرنامج فاعلية في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة .

دراسة كُلًا من : Karakasidou,E. , Raftopoulou,G. & Stalikas,A. (2021)

بعنوان " برنامج للتعاطف مع الذات لعينة من الأطفال في اليونان " ، **وهدفت الدراسة** إلي التعرف علي فعالية برنامج التعاطف مع الذات عبر الانترنت لمدة أربعة أسابيع مُصمم لتعزيز التعاطف مع الذات والعاطفة الإيجابية والمرونة العقلية مع تقليل العزلة والافراط في الحُكم علي الذات والقلق المميز وقلق **الحالة** ، وتضمنت **عينة الدراسة** (١٦) طفلًا يونانيًا تتراوح أعمارهم من (٨ – ١١) عامًا طُبق عليهم بطارية من مقاييس العاطفة الإيجابية ، والمرونة العقلية عبر الانترنت ، وأسفرت **نتائج الدراسة** عن فوائد التعاطف مع الذات للأطفال وإستخدامه كأداه لتعزيز وتحسين الصحة العقلية للأطفال .

دراسة كُلًا من : (2021) .Toyce,T. & Fellicidad , T

بعنوان " التعاطف مع الذات في الطفولة المبكرة وأثره علي إنجازهم الأكاديمي " **وهدفت الدراسة** إلي التعرف علي تأثير التعاطف مع الذات في الطفولة المبكرة وأثره علي إنجازهم الأكاديمي في الرياضيات، وتكونت **عينة الدراسة** من (١٤٦) طفلًا بالصف الرابع، الابتدائي ، وتضمنت **أدوات الدراسة** : مقياس التعاطف مع الذات ، وإختبار تحصيلي للرياضيات ، وأظهرت **نتائج الدراسة** أن للتعاطف مع الذات تأثير إيجابي في مادة الرياضيات، كما اسفرت النتائج عن الدورالحيوي للتعاطف مع الذات في الإنجاز الأكاديمي للأطفال وفي تصميم التدخل بالبرامج المناسبة .

دراسة : ايمان الربيحات (٢٠٢١).

بعنوان " مستوى التعاطُف لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر مُعلميهم في المدارس التابعة لمديرية لواء ماركا في الأردن في ضوء بعض المتغيرات " ، **هدفت الدراسة** لتقصي مستوى التعاطف لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميهم وقد تكونت **عينة الدراسة** من (٢٩٣) مُعلمًا ومُعلمة، وتمثلت **أدوات الدراسة** في مقياس التعاطف (إعداد / الباحثة) ، وأشارت **نتائج الدراسة** إلى أن متوسط الاستجابة لأفراد العينة على مقياس التعاطف جاء بمستوى (مرتفع)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى التعاطف لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى تبعًا لمُتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) للمُعلم .

دراسة كُلًا من: جوخة الصوافي، أمجد جمعة (٢٠٢١).

بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات "

هدفت الدراسة إلي قياس فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة التعاطُف لدى أطفال الروضة، وتمثلت **عينة الدراسة** في (٢٠) طفلًا في مرحلة الروضة من مقاطعة شمال الشرق بسلطنة عمان، وتضمنت **أدوات الدراسة:** مقياس الذكاء الاجتماعي (يوسف القطامي ٢٠١٠) ،و البرنامج الإرشادي لتنمية التعاطف (إعداد/ الباحثان)، أسفرت **نتائج الدراسة** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة التعاطف بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي يُعزي للبرنامج الإرشادي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلي ما يلي :

- إهتمام الباحثين بالمهارات الناعمة لدي أطفال الروضة والأثر الإيجابي للبرامج التربوية في تنمية المهارات الناعمة . دراسة (ماجدة فتحي ، ٢٠١٩) ، (دميانة داوود ، ٢٠٢١) ، (هاجر عبد الفتاح ، ٢٠٢٣) .
- التركيز علي الخيال لدي الأطفال العاديين . دراسة (أمل حسونة وأخرون ، ٢٠١٧).
- التعرف علي تطور الخيال لدي الأطفال العاديين والمكفوفين وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق في أبعاد الخيال بين العاديين والمكفوفين . دراسة (أسماء فرج ، ٢٠٢٣) .
- إتضح من الدراسات السابقة ندرة دراسات الخيال للأطفال المكفوفين .
- التركيز علي تنمية المهارات الناعمة للأطفال العاديين ولم تحظ المهارات الناعمة في مجال الإعاقة البصرية بالإهتمام البحثي .
- إهتمام الباحثين بدراسة التعاطُف لدي أطفال الروضة وأسفرت نتائج الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي أبعاد مقاييس التعاطُف يرجع لأثر البرامج الإرشادية والتربوية . دراسة (رانيا قاسم ، ٢٠١٧) ، (سوزان صدفة وأخرون ، ٢٠٢١) ، (إيمان الربيحات ، ٢٠٢١) ، (جوخة الصوافي ، أمجد جمعة ، ٢٠٢١).

- نُدرة الدراسات في مُتغير التعاطُف لدي الأطفال المكفوفين . كما كشفت دراسة (ألاء يوسف ، جميل الصمادي ، ٢٠١٧) عن مستوي متوسط من التعاطُف لدي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ، وينطوي علي تلك النتيجة ضرورة الاهتمام بتنمية التعاطُف لدي الأطفال المكفوفين وتوجيه نظر الباحثين والقائمين علي رعاية هؤلاء الأطفالبإعداد البرامج التربوية والإرشادية لتنمية التعاطُف لديهم .

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المهارات الناعمة والخيال لدى أطفال الروضة.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المهارات الناعمة والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة.
٣. توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور –إناث) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة.
٤. توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنسية (اسكندرية– عمان) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة– الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة.
٥. توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير الاعاقة (عاديين – مكفوفين) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة– الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة.
٦. يمكن التنبؤ بالخيال من المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.
٧. يمكن التنبؤ بالتعاطف الذاتي من المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

منهج وإجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والمُقارن للدراسة الحالية وذلك لمُناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، ويُقدم المنهج الوصفي التحليلي التحليل المُفسر والتحليل العلمي المنهجي واستخدام أدوات الدراسة لجمع البيانات والمعلومات عن المهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين وتحليلها وتقديم وصف لمُستوي المهارات الناعمة لدي عينة الدراسة. بينما يُقدم المنهج الوصفي المُقارن أوجه المُقارنة والاختلافات بين المجموعات.

أدوات الدراسة استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١) مقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين (إعداد / الباحثة).
٢) مقياس التعاطُف الذاتي لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين (إعداد / الباحثة).
٣) مقياس الخيال لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين (إعداد / الباحثة).

١ – مقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين :

عُرفت المهارات الناعمة في الدراسة الحالية أنها المهارات والقُدرات الشخصية للطفل وتسهم في تطوير شخصيته والتكيُف مع البيئة المُحيطة وتتمثل في مهارات :

التواصل الفعال ، حل المُشكلات ، إدارة الوقت ، العمل الجماعي (العمل ضمن فريق ، القيادة) ، إدارة الوقت .

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلي التعرف علي مُستوي المهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين

خطوات بناء المقياس :

- تحديد أبعاد المقياس :

قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس في ضوء ما يلي :

١- الاطلاع على التُراث السيكولوجي، وعدد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة: ماجدة فتحي (٢٠١٩) ، دميانة داوود (٢٠٢١) ، هاجرعبد الفتاح (٢٠٢٣).

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة بالمهارات الناعمة لأطفال الروضة ومنها:

خالد الحلبي (٢٠٢١) ومنها مهارات التواصل ، ومهارات إجتماعية ، ومهارات عامة وقيادية والمواقف والسمات الشخصية ، دميانة داوود (٢٠٢١) ومنها مهارات التواصل الفعال وإدارة الوقت ، وحل المشكلات ، والعمل ضمن فريق .

جدول مقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة.

م	البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	التواصل الفعال	١٤	١-١٤
٢	العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)	١٢	١ -١٢
٣	حل المُشكلات	١٨	١ -١٨
٤	القيادة	٧	١ – ٧
٥	إدارة الوقت	١٢	١ - ١٢

٣ –- تحديد مفهوم المهارات الناعمة من خلال الدراسات السابقة، وتحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كُل بُعد. وروعي عند صياغة العبارات عدد من الضوابط منها: الوضوح، المُباشرة، تجنُب التعقيد، والعمومية.

- تم تصميم المقياس بصورته الأولية وقد تكون من (٦٣)عبارة موزعة على **خمسة** أبعاد.

٤ – عرض المقياس على السادة المُحكمين .

تم عرض المقياس على (١٢) مُحكمًا من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بهدف تحديد:

- مدي مُلائمة العبارات لمقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة
- وضوح الصياغة ودقتها.
- مُناسبة العبارات لعينة الدراسة – العاديين والمكفوفين – .
- إرتباط كُل عبارة بالبُعد .
- أرفقت الباحثة المقياس المُقدم للسادة المُحكمين وذلك لتوضيح موضوع الدراسة والمُشكله والأهداف .
- وتم حساب نسبة إتفاق السادة المُحكمين على المقياس ، وقد أجمعوا على مدي مُلائمة مُحتوى ومفردات المقياس، وبطاقاتها لقياس المهام التى وضعت لقياسها، ومُناسبة المقياس بالنسبة لطفل الروضة العادي والكفيف ، ووضوح تعليمات المقياس وملائمة نظام تقديرالدرجات، وملائمتها لعينة الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق.
- ولم يتم حذف أوإضافة أو تغيير أي من البطاقات .

٥ – تم التطبيق على العينة الاستطلاعية.

قامت الباحثة بوضع تعليمات المقياس وتطبيقه علي العينة الإستطلاعية .

٦ – صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط ؛ حيث تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة) = (٣) درجات، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة إلى حدٍ ما) = درجتان ، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (غير مُناسبة) = درجة واحدة. وقد تم حساب الدرجة الكُلية على المقياس بجمع الدرجات في جميع العبارات وتدُل الدرجة المُرتفعة علي حُسن الأداء .

المقياس عبارة عن (٦٣) موقف مُصور، تم توزيعها علي خمسة مهارات وهي كالتالي: مهارة التواصل الفعال (١٤) مُفردة، العمل الجماعي (العمل ضمن فريق) (١٢) مُفردة، حل المُشكلات (١٨) مُفردة، القيادة (٧) مُفردات ، وإدارة الوقت (١٢) مُفردة.

جدول النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على تحكيم مقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

السؤال	النسبة المئوية	مُلاحظات
ما صحة ووضوح صياغة عبارات المقياس		
ما مُلائمة العبارات لكُل بُعد من أبعاد المقياس.		
ما مُناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة.		
ما كفاية تعليمات المقياس.		

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الناعمة

أولًا : ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المفردات بحساب قيم مُعاملات ألفا لكل مُفردة من مفردات كل بعد في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضـــح تلك القيم .

جدول (٢) ثبات مفردات مقياس المهارات الناعمة بطريقة "ألفا كرونباخ" في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٨٠)

مهارات التواصل الفعال		العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)		حل المشكلات		القيادة		ادارة الوقت	
١	٠,٧٨٤		٠,٧٧٧	١	٠,٧٢٨	١	٠,٧٣٧	١	٠,٧٨٢
٢	٠,٨٠٤	٢	٠,٧٧١	٢	٠,٧٥١	٢	٠,٧٢٩	٢	٠,٧٣٧
٣	٠,٨١٢	٣	٠,٧٨٨	٣	٠,٧٢٩	٣	٠,٧٨١	٣	٠,٧٤١
٤	٠,٨٠٥	٤	٠,٧٩٨	٤	٠,٧٣٣	٤	٠,٧٤٩	٤	٠,٧٦٧
٥	٠,٨٠٠	٥	٠,٧٦٩	٥	٠,٧,٢٧	٥	٠,٧٦٤	٥	٠,٧٤٢
٦	٠,٨٠٧	٦	٠,٧٩٠	٦	٠,٦٩٧	٦	٠,٧٤١	٦	٠,٧٣٣
٧	٠,٨٠٧	٧	٠,٧٣٥	٧	٠,٧٢٤	٧	٠,٧٣٨	٧	٠,٧٢٨
٨	٠,٨٠٧	٨	٠,٧٣١	٨	٠,٧٦١			٨	٠,٧٤١
٩	٠,٨٠٣	٩	٠,٧٦٠	٩	٠,٧٦٧			٩	٠,٧٦٢
١٠	٠,٨١١	١٠	٠,٧٤٩	١٠	٠,٦٨٣			١٠	٠,٧٥١
١١	٠,٧٧٠	١١	٠,٧٤٢	١١	٠,٧١١			١١	٠,٧٦٨
١٢	٠,٧٧٣	١٢	٠,٧٤٨	١٢	٠,٧٣٤			١٢	٠,٦٢٩
١٣	٠,٧٨٠			١٣	٠,٧٢٩				
١٤	٠,٧٨٤			١٤	٠,٧٣١				
				١٥	٠,٧٤٨				
				١٦	٠,٦٩٥				
				١٧	٠,٧٤٩				
				١٨	٠,٧٥١				

إتضـــح من جدول (٢) أن قيم ألفا في حالة حذف المُفردة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه أقل أو تساوي قيمة ألفا الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه المُفردة ، وهذا يعني أن

جميع المُفردات ثابته حيث أن تدخل المُفردة لا يؤدي إلى خفض قيمة الثبات الكُلي للبُعد وبالتالي تم الابقاء على جميع المفردات .

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباك والتجزئة النصـــفية والجدول التالي يوضح مُعاملات الثبات بالطريقتين للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٣) ثبات مقياس المهارات الناعمة بطريقتي ألفاكرونباك والتجزئة النصفية (ن =٨٠)

	الأبعاد	الفا	التجزئة
	مهارات التواصل الفعال	٠,٨١٢	٠,٧١١
	العمل الجماعي(العمل ضمن فريق)	٠,٧٩٤	٠,٧١٣
	حل المشكلات	٠,٦٦٥	٠,٦٧٥
	القيادة	٠,٨٢٥	٠,٧١٩
	ادارة الوقت	٠,٧٣٩	٠,٦٩٢
	الدرجة الكلية	٠,٩٠٤	٠,٧٨٥

إتضـــح من جدول (٣) أن جميع مُعاملات الثبات بالطريقتين ســـواء للأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة ، مما يدل على ثبات مقياس المهارات الناعمة.

ثانيا : صدق المقياس:

تم التأكد من صدق مفردات المقياس بحساب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه المُفردة (في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه المُفردة) والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (٤) صدق مفردات مقياس المهارات الناعمة

مهارات التواصل الفعال		العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)		حل المشكلات		القيادة		ادارة الوقت	
٠,٦٦٩	١	٠,٤٣٠	١	٠,٥٩٣	١	٠,٤٧٣	١	٠,٤٦٢	١
٠,٤٦٢	٢	٠,٤٤١	٢	٠,٤٨٣	٢	٠,٣٧٥	٢	٠,٥٠٧	٢
٠,٣٧٨	٣	٠,٤١٤	٣	٠,٥٣٢	٣	٠,٤٧١	٣	٠,٣٩٥	٣
٠,٤٤٩	٤	٠,٥٤٢	٤	٠,٥٣٤	٤	٠,٣٩٢	٤	٠,٤١٧	٤
٠,٥٠٩	٥	٠,٣٤٠	٥	٠,٤٥٧	٥	٠,٥١٦	٥	٠,٤٣٨	٥
٠,٤٩٣	٦	٠,٥٥٦	٦	٠,٤١٤	٦	٠,٥١٣	٦	٠,٣٨٦	٦
٠,٤٣٤	٧	٠,٤٣٨	٧	٠,٤٩٩	٧	٠,٤٩١	٧	٠,٥١٧	٧
٠,٤٣٠	٨	٠,٣٥٧	٨	٠,٣٢٨	٨			٠,٤٩٣	٨
٠,٤٧١	٩	٠,٤٥١	٩	٠,٤٥٢	٩			٠,٣٩٩	٩
٠,٣٧٣	١٠	٠,٣٦١	١٠	٠,٥٥٢	١٠			٠,٤٨١	١٠
٠,٤٩٥	١١	٠,٤١٩	١١	٠,٣٥٨	١١			٠٤٦٨	١١
٠,٥١٢	١٢	٠,٣٩٤	١٢	٠,٤٧٦	١٢			٠٥٠٨	١٢
٠,٤٩٧	١٣			٠,٤٩١	١٣				
٠,٤٧٣	١٤			٠,٣٩٤	١٤				
				٠,٣٨١	١٥				
				٠,٥٠٢	١٦				
				٠,٤٩١	١٧				
				٠,٣٦٤	١٨				

إتضـــح من جدول (٤) أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه المُفردة كانت ممتازة وفقًا لمحك Meyes Gamst, Guaino

صدق المحك الخارجي:

تم التأكُد من الصـدق المقياس بحسـاب مُعامل الارتباط بين درجة (٣٠) طفلًا في المقياس الذي أعدته الباحثة ومقياس المحك الخارجي من إعداد عبد الفتاح ناجي (٢٠٢٠) وكان مُعامل الارتباط بين درجات الاطفال في المقياسـين (٠,٨٨٨) وهو دال عند مسـتوى (٠,٠١) مما يدُل على صدق المقياس الذي أعدته الباحثة.

ثالثا: الاتساق الداخلي :

تم التأكد من الاتســاق اللداخلي للمقياس بحســاب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات .

جدول (٥) مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

مهارات التواصل الفعال		العمل الجماعي(العمل ضمن فريق)		حل المشكلات		القيادة		ادارة الوقت	
١	٠,٤٧٩	١	٠,٥٤٢	١	٠,٤٦٨	١	٠,٤٣٥	١	٠,٥٣٨
٢	٠,٥٧٥	٢	٠,٦٠٧	٢	٠,٣٧٧	٢	٠,٥٣٧	٢	٠,٣٩٧
٣	٠,٥٠٠	٣	٠,٤٠٢	٣	٠,٥٧٢	٣	٠,٤٣٧	٣	٠,٤١٥
٤	٠,٥٧٢	٤	٠,٤٥٦	٤	٠,٤٩١	٤	٠,٥٢٨	٤	٠,٣٨١
٥	٠,٦٠٤	٥	٠,٣٢٨	٥	٠,٤٤٤	٥	٠,٣٨٣	٥	٠,٤٨٣
٦	٠,٦٠٤	٦	٠,٥٠١	٦	٠,٥٣٨	٦	٠,٥٣١	٦	٠,٥١٣
٧	٠,٥٥٥	٧	٠,٥١٨	٧	٠,٣٤٥	٧	٠,٤٦١	٧	٠,٤١٩
٨	٠,٥٣٣	٨	٠,٣٦٨	٨	٠,٣٧٩			٨	٠,٣٩٥
٩	٠,٥٨٦	٩	٠,٤٠٠	٩	٠,٣٩٨			٩	٠,٥٣٨
١٠	٠,٤٨٤	١٠	٠,٤١٠	١٠	٠,٤٤٢			١٠	٠,٤١٩
١١	٠,٥٣١	١١	٠,٥٢٩	١١	٠,٥٣٧			١١	٠,٣٩٤
١٢	٠,٤٧٢	١٢	٠,٤٧٣	١٢	٠,٤٩١			١٢	٠,٤٣٩
١٣	٠,٥٢٧			١٣	٠,٤١٩				
١٤	٠,٤٨١			١٤	٠,٣٨٤				
				١٥	٠,٥١٦				
				١٦	٠,٣٨١				
				١٧	٠,٤٥٢				
				١٨	٠,٣٩٤				

وكذلك تم حساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات .

جدول (٦) قيم مُعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن =٨٠)

م	الأبعاد	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١	مهارات التواصل الفعال	٠,٨١٤
٢	العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)	٠,٧٨٧
٣	حل المشكلات	٠,٧٩٥
٤	القيادة	٠,٧٦٢
٥	ادارة الوقت	٠,٧٥١

إتضح من الجدولين (٥– ٦) أن مُعاملات ارتباطات كل بُعد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يُشير إلى أن هناك اتساقًا للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس

- تكون المقياس في صورته النهائية من (٦٣) عبارة موزعة على خمسة أبعاد يجاب عنها بإحدى البدائل الثلاثة (موافق – إلى حد ما – غير موافق) وتقدر الدرجات الثلاث بالترتيب كما يلي (١–٢–٣) مع العلم بأن عبارات المقياس جميعها موجبة وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (١٨٩) والدرجة الادنى (٦٣).

مقياس التعاطُف الذاتي لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين .(إعداد / الباحثة)

التعاطُف الذاتي Self-Compassion

عُرف التعاطُف الذاتي في الدراسة الحالية أنه تقديم الدعم النفسي والمعرفي لذاته ومواجهه الضغوط الحياتية والتحديات والقُدرة علي حل المُشكلات وتعديل السلوك والتكيُف مع أثار المواقف السلبية بما يُحقق الرضا النفسي .

وحُددت أبعاد التعاطُف الذاتي في الدراسة الحالية باللُطف بالذات ، الإنسانية المُشتركة .

اللُطف بالذات Self Kindness

عُرف في الدراسة الحالية بأنه قُدرة الطفل علي تهدئة الذات والبحث عن طُرق للمواءمة مع المُشكلات والتركيز علي النواحي الإيجابية في شخصيته ، وتحفيز الذات لمواجهة الضغوط بمرونة .

الإنسانية المُشتركة Common Humanity

عُرفت في الدراسة الحالية بأنها وعي الطفل للتحديات التي يمُر بها وتكون مُشتركة بينه وبين الأخرين وأنها ليست مُرتكزة عليه فقط بما ينعكس علي الطفل بزيادة الدافعية وتعزيز تقدير الذات .

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلي قياس مُستوي التعاطُف الذاتي لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

خطوات بناء المقياس :

- **تحديد أبعاد المقياس :** قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس في ضوء :
- **١- الاطلاع على التُراث السيكولوجي، وعدد من الدراسات العربية والأجنبية :**

مثل دراسة : محمد عثمان (٢٠١٦) ، بتول الموزاني، إيمان الخفاف (٢٠١٧) ، رانيا قاسم (٢٠١٧) ، آلاء اليوسف، جميل الصمادي (٢٠١٧) ، ايمان الربيحات (٢٠٢١) ، جوخة الصوافي، أمجد جمعة (٢٠٢١).

٢ - الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة بالتعاطُف الذاتي لأطفال الروضة ومنها :

- **وصف المقياس :** صُمم المقياس للتعرُف علي التعاطُف الذاتي لدي أطفال الروضة العاديين والمكفوفين .
- ويتمثل المقياس في بُعدين : اللطف بالذات ، الإنسانية المشتركة .
- **يتضمن : اللطف بالذات** جزئين : **(الجُزء الأول – ١٧ – مُفردة)** ، **(الجُزء الثاني – ١٠ – مُفردات)** .
- **والإنسانية المشتركة** : يشتمل علي **(٢٢ مُفردة)** .

م	الباحث	اسم المقياس	الأبعاد التي تناولها	استفادة الباحثة
١	Neff,K.(2003)	التعاطف مع الذات لطلاب الجامعة	(٣) عوامل زكل عامل له قطبان (سلبي – إيجابي) الحنو علي الذات مقابل الحكم الذاتي – الإنسانية المشتركة مقابل العزلة - اليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط .	من المقاييس ذات الصلة في إعداد البطاقات المُصورة للمقياس للأطفال العاديين – والمُجسم للأطفال المكفوفين . و صياغة المُفردات من مدي مُلائمة العبارات لكُل بُعد من الأبعاد. من إرتباط المفردات بالأبعاد - من وضوح المُفردات .
٢	Jolliffe & Farrington,(2006)	مقياس التعاطف الأساسي(BES)	التعاطف المعرفي - التعاطف الوجداني .	
٣	ساندي فاروق (٢٠٠٧)	مقياس الذكاء العاطفي	الوعي الذاتي بالعواطف ، التعاطف ، إدارة العواطف ، الدافعية ، المهارات الاجتماعية .	
٤	لبني الأغا (٢٠١٥)	مقياس التعاطُف	الإحساس بمُعاناه الأخر ، تقديم العون للأخر	
5	Gaumer et al. (2015)	إستبيان التعاطف التكويني	فهم الاخرين ، التواصل والتفاهم .	
6	إسماعيل أبو عايش (٢٠١٥)	مقياس التعاطف النفسي .	المعرفة العاطفية ، الوعي العاطفي ، إدارة العواطف ، التعاطف مع الأخرين .	

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة بالتعاطُف الذاتي لأطفال الروضة ومنها:

جدول (٧) المقاييس ذات الصلة بالتعاطُف الذاتي لأطفال الروضة:

عرض المقياس على السادة المُحكمين .

- بعد إعداد المقياس، تم عرضه على السادة المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة لقياس ماوضع لقياسه فى الدراسة، وذلك إبداء رأي سيادتهم فيما يلي :
- مدى ملائمة بطاقات كل إختبارللمهام التى وضعت لقياسها.
- وضوح البطاقات التدريبية بالنسبة للأطفال وملائمتها للتعرف على طبيعة المهمة التى يتم قياسها.
- وضوح البطاقة وملائمة محتواها بالنسبة لطفل الروضة العادي والكفيف .
- نظام تقديرالدرجات .
- مدى وضوح تعليمات المقياس .
- مدى ملائمة عدد البطاقات التى يحتوى عليها المقياس .
- أرفقت الباحثة المقياس المقدم للسادة المحكمين وذلك لتوضيح موضوع الدراسة والمشكله والأهداف .
- وتم حساب نسبة إتفاق السادة المحكمين على المقياس ، وقد أجمع السادة المحكمون على مدي ملائمة محتوى ومفردات المقياس، وبطاقاتها لقياس المهام التى وضعت لقياسها، ووضوح تعليمات المقياس وملائمة نظام تقديرالدرجات، وملائمتها لعينة الدراسة ، وصلاحيتها للتطبيق.

-– **تحديد مفهوم التعاطُف** الذاتي من خلال الدراسات السابقة، وتحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كُل بُعد. وروعي عند صياغة العبارات عدد من الضوابط منها: الوضوح، المُباشرة، تجنُب التعقيد، والعمومية.

- تم تصميم المقياس بصورته الأولية وقد تكون من (٤٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

جدول (٨) مقياس التعاطُف الذاتي لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين

م	البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	اللطف بالذات جزء أول	١٧	1- ١٧
٢	اللطف بالذات جزء ثانِ	١٠	1- ١٠
٣	الإنسانية المُشتركة	٢٢	1- ٢٢

صياغة عبارات المقياس :

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط ؛ حيث تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة) = ٣ درجات ، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة إلى حدٍ ما) = درجتان ، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (غير مُناسبة) = درجة واحدة . وقد تم حساب الدرجة الكُلية على المقياس بجمع الدرجات في جميع العبارات وتدُل الدرجة المُرتفعة علي حُسن الأداء .

طريقة تقدير وتصحيح المقياس :

المقياس عبارة عن (٤٩) موقف ، تم توزيعها علي : بُعدين اللطف بالذات ، والإنسانية المُشتركة .

ويندرج تحت بُعد اللطف بالذات (أ – ١٧) موقف ، (ب – ١٠) مواقف ، ويندرج تحت بُعد والإنسانية المُشتركة (٢٢) موقف . وبهذا يتضمن المقياس إجمالي (٤٩) موقف يقيس التعاطُف الذاتي لدي الأطفال العاديين والمكفوفين ، تُعطى درجة عن كل موقف، الدرجة المُرتفعة تدل علي حُسن الآداء .

التجربة الإستطلاعية لتطبيق المقياس:

قامت الباحثة بوضع تعليمات تطبيق المقياس علي العينة الإستطلاعية .

يجري تطبيق المقياس فى بداية اليوم الدراسي والطفل مُستعد وغير مرهق .

- يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية .
- تعرض الباحثة بمُساعدة مُعلمات الروضة بطاقة توضيحية إرشادية توضح من خلالها طريقة التطبيق التي تحسب للطفل بها الدرجة .

جدول (٩) النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على تحكيم مقياس التعاطُف الذاتي لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين.

السؤال	النسبة المئوية	مُلاحظات
ما صحة ووضوح صياغة عبارات المقياس		
ما مُلائمة العبارات لكُل بُعد من أبعاد المقياس.		
ما مُناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة.		
ما كفاية تعليمات المقياس.		

مكونات المقياس:

يتكون المقياس من بُعدين تقيس التعاطف ويشتمل كل بُعد على مجموعة من العبارات ووضعت العبارات الدالة على تلك الأبعاد وتم تنظيم العبارات تحت أبعاد المقياس الثلاثة وهي :

(اللطف بالذات جزء أول (١٧ مُفردة) – اللطف بالذات جزء ثاني (١٠ مُفردات) – والإنسانية المُشتركة **(٢٢ مُفردة) .**

الخصائص السيكومترية لمقياس التعاطف :

أولًا : ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المفردات بحساب قيم مُعاملات ألفا لكل مُفردة من مفردات كل بعد في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح تلك القيم .

جدول (١٠) ثبات مفردات مقياس التعاطف بطريقة "ألفا كرونباخ" في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٨٠)

اللطف بالذات جزء أول		اللطف بالذات جزء ثاني		الإنسانية المُشتركة			
١	٠,٤١٨	١	٠,٤٥٤	١	٠,٤٤٢	١٢	٠,٥١٢
٢	٠,٤٣٢	٢	٠,٣٦١	٢	٠,٣٢٨	١٣	٠,٤٦١
٣	٠,٤٢١٣	٣	٠,٤٦٣	٣	٠,٣٣٧	١٤	٠,٥٠٦
٤	٠,٤٣٨	٤	٠,٣٤٨	٤	٠,٣٥٨	١٥	٠,٤٧٣
٥	٠,٣٨٤	٥	٠,٣٢٤	٥	٠,٤٢٨	١٦	٠,٤٣٥
٦	٠,٣٥٢	٦	٠,٥٢١	٦	٠,٤٥٥	١٧	٠,٤٨٣
٧	٠,٤٥٤	٧	٠,٣٤٧	٧	٠,٥٣١	١٨	٠,٥٢٤
٨	٠,٤٤١	٨	٠,٤٤٦	٨	٠,٥٠٢	١٩	٠,٤٢٧
٩	٠,٤٥٤	٩	٠,٥٤١	٩	٠,٤٣٢	٢٠	٠,٤٣٩
١٠	٠,٤٦٥	١٠	٠,٤٢٨	١٠	٠,٥١٨	٢١	٠,٥١٨
١١	٠,٤٨٦			١١	٠,٤٩٢	٢٢	٠,٤٢٧
١٢	٠,٤٧١						
١٣	٠,٤٣٧						
١٤	٠,٤٥٧						
	٠,٦٠٢		٠,٦١٢				٠,٦٢٥

إتضح من جدول (١٠) أن قيم ألفا في حالة حذف المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أقل أو تساوي قيمة ألفا الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة ، وهذا

يعني أن جميع المفردات ثابته حيث أن تدخل المُفردة لا يؤدي إلى خفض قيمة الثبات الكلي للبعد وبالتالي تم الابقاء على جميع المفردات

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباك والتجزئة النصفية والجدول التالي يوضح مُعاملات الثبات بالطريقتين للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (١١) ثبات مقياس التعاطف بطريقتي ألفاكرونباك والتجزئة النصفية (ن =٨٠)

	الأبعاد	الفا	التجزئة
١	اللطف بالذات - الجزء الأول -	٠,٥٨٧	٠,٦٩٨
٢	اللطف بالذات - الجزء الثاني -	٠,٦٤٥	٠,٧٠٢
٣	الإنسانية المُشتركة	٠,٧٥٢	٠,٦٤٥
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٢٢	٠,٨١٤

إتضح من جدول (١١) أن جميع مُعاملات الثبات بالطريقتين سواء للأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة ، مما يدل على ثبات مقياس التعاطف.

ثانيا صدق المقياس:

تم التأكد من صدق مفردات المقياس بحساب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة (في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة) والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (١٢) مفردات مقياس التعاطف .

اللطف بالذات – الجزء الأول -		اللطف بالذات – الجزء الثاني -		الإنسانية المُشتركة			
١	٠,٥٤٣	١	٠,٤٥٤	١	٠,٤٥٦	١	٠,٥١٧
٢	٠,٤٣٤	٢	٠,٥٤٢	٢	٠,٤٥٢	٢	٠,٤٥٩
٣	٠,٤٨٢	٣	٠,٥٥١	٣	٠,٤٢٥	٣	٠,٥٣٧
٤	٠,٤٦٤	٤	٠,٤١٤	٤	٠,٥٢٢	٤	٠,٤٩٧
٥	٠,٤٤٠	٥	٠,٤٢٨	٥	٠,٤٣١	٥	٠,٤٩٢
٦	٠,٤٤٥	٦	٠,٤٣٣	٦	٠,٤٢٤	٦	٠,٥٣٤
٧	٠,٤٥٨	٧	٠,٥٠٣	٧	٠,٤٥٧	٧	٠,٤٧٣
٨	٠,٤٣٣	٨	٠,٤٦٢	٨	٠,٥٤٢	٨	٠,٥٣٨
٩	٠,٤٣٩	٩	٠,٥٤٢	٩	٠,٦٢٤	٩	٠,٤٩٢
١٠	٠,٦١٢	١٠	٠,٥٠٤	١٠	٠,٥٦٢	١٠	٠,٥١٧
١١	٠,٥٤٧			١١	٠,٤٨٣	١١	٠,٤٣٧
١٢	٠,٤٩٢						
١٣	٠,٥٣١						
١٤	٠,٤٦٩						

إتضح من جدول (١٢) أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة كانت ممتازة وفقا لمحك Meyes Gamst, Guaino

ثالثًا : الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق اللداخلي للمقياس بحساب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (١٣) مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

اللطف بالذات جزء أول		اللطف بالذات جزء ثاني		الإنسانية المُشتركة			
١	٠,٦٤٥	١	٠,٥٢٢	١	٠,٤٤٦	١	٠,٥٢٩
٢	٠,٦٣٥	٢	٠,٥٤٣	٢	٠,٥٢٦	٢	٠,٤٧٢
٣	٠,٥٥٣	٣	٠,٥٤٣	٣	٠,٤٦٣	٣	٠,٤٨٤
٤	٠,٥٤٠	٤	٠,٤٤٦	٤	٠,٤٥١	٤	٠,٥١١
٥	٠,٥٤٨	٥	٠,٥٨٢	٥	٠,٤١٢	٥	٠,٤٩١
٦	٠,٥٢٠	٦	٠,٤٣٤	٦	٠,٤٤٤	٦	٠,٤٨٢
٧	٠,٥٢١	٧	٠,٤٥٢	٧	٠,٤٢٢	٧	٠,٥٣١
٨	٠,٥٢٢	٨	٠,٥٢٨	٨	٠,٥٤٥	٨	٠,٤٦٦
٩	٠,٤٣٦	٩	٠,٦٢١	٩	٠,٦٨٠	٩	٠,٥٣٢
١٠	٠,٦٢٢	١٠	٠,٥٦٧	١٠	٠,٤٨٨	١٠	٠,٤٧٦
١١	٠,٥٧٣			١١	٠,٤٩١	١١	٠٤٦٨
١٢	٠,٥٤٢						
١٣	٠,٤٦٤						
١٤	٠,٥٢١						

وكذلك تم حساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (١٤) قيم مُعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس والدرجة الكلية للمقياس(ن =٨٠)

	الأبعاد	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
	اللطف بالذات (الجزء الأول)	٠,٧٤٨
	اللطف بالذات (الجزء الثاني)	٠,٧٦٨
	الإنسانية المُشتركة	٠,٧٩٤

إتضح من الجدولين (١٤-١٣) أن مُعاملات ارتباطات كل بُعد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يُشير وجود اتساقًا للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد يجاب عنها بإحدى البدائل الثلاثة (موافق – إلى حد ما – غير موافق) وتقدر الدرجات الثلاث بالترتيب كما يلي (١–٢–٣) مع العلم بأن عبارات المقياس جميعها موجبة وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (١٤٧) والدرجة الادنى (٤٩).

نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة النتائج التي توصل إليها الدراسة, والمعالجات الإحصائية المناسبة لها وتفسير ومناقشة النتائج وفقًا للأساس النظرى للبحث الحالية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وكذلك المقترحات الدراسية، والتوصيات التطبيقية فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المهارات الناعمة والخيال لدى أطفال الروضة".

جدول (١٥) قيم مُعاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس المهارات الناعمة ومقياس الخيال لدى أطفال الروضة العاديين والمكفوفين (ن= ٢٠٠) .

الخيال / المهارات الناعمة	الوعي	المرونة	التصور	الدرجة الكلية
مهارات التواصل الفعال	٠،٢٣٥	٠،٤٦٧	٠،٣٥٣	٠،٥٤٦
العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)	٠،٢١٥	٠،٣٧٦	٠،٣١٩	٠،٥٦٦
حل المشكلات	٠،٣٦٩	٠،٤٦٠	٠،٤٦٥	٠،٦٣٥
القيادة	٠،٣٤٨	٠،٤٧٣	٠،٤١٤	٠،٥٤٦
إدارة الوقت	٠،٣٩٤	٠،٣٩٤	٠،٣٨٧	٠،٥٣٩
الدرجة الكلية	٠،٤٢٢	٠،٦٧٦	٠،٥٤١	٠،٨٩٣

إتضح من خلال جدول (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المهارات الناعمة (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والخيال (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى أطفال الروضة، عند مستوى دلالة (٠،٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (White, 2010) والتى أكدت علي إرتباط المهارات الناعمة بالجوانب الإيجابية لدى أطفال الروضة.

ونتائج دراسة Huynh,T.P.T. (2018) والتي أظهرت أن المهارات الناعمة تلعب دورًا مُهمًا في تشكيل شخصية الفرد ودورها في إكساب الأطفال المرونة اللازمة لإدارة حياتهم .

وما أكدته دراسة شيرين صبري (٢٠١٩) علي أهمية تنمية الوعي لدي المُعلمات بإستخدام الخيال في تقديم الأنشطة للأطفال وتوفير مناخ تربوي داعم للعلم .

كما تُعزي نتيجة الدراسة إلي التنوع في اتلمهارات الناعمة والتي تشمل عدًدا من المهارات منها المهارات العقلية مثل : (التفكير النقدي ، الإبتكار ، حل المُشكلات ، التخطيط) والتي في مُجملها تؤدي إلي تنمية الخيال عند طفل الروضة .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المهارات الناعمة والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المهارات الناعمة والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة، وجدول (١٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١٦) قيم مُعاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس المهارات الناعمة والتعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة (ن= ٢٠٠)

التعاطف / المهارات الناعمة	اللطف بالذات جزء أول	اللطف بالذات جزء ثاني	الإنسانية المُشتركة	الدرجة الكلية
مهارات التواصل الفعال	٠،٢٦٦	٠،٣٤٧	٠،٣٧٢	٠،٤٩٦
العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)	٠،٢٩٨	٠،٤١٠	٠،٢٧٣	٠،٥١١
حل المشكلات	٠،٤٥١	٠،٤٩٨	٠،٣٥١	٠،٦٣٧
القيادة	٠,٣١٨	٠,٤٨٥	٠,٤٣٨	٠,٥٤٢
إدارة الوقت	٠,٤٦٢	٠,٥٣١	٠,٣٧٢	٠,٦٣١
الدرجة الكلية	٠،٥٤٩	٠،٦٤٢	٠،٥٢٠	٠،٨٦٢

إتضح من خلال جدول (١٦) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المهارات الناعمة (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والتعاطف الذاتي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة ، عند مستوى دلالة (٠،٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

تتفق نتائج جدول (١٦) مع ما أوصت به دراسة كُلًا من Cinque,M. (2023) Kippels,S. عن ضرورة العمل علي تضمين المهارات الناعمة للمُتعلمين .

وما أكدته دراسة (2005) Gordon,M. علي أن التعاطُف يُشكل أساس النجاح الأكاديمي والقُدرة علي التواصل والترابُط بفاعلية مع الأخرين وتُعزي النتيجة إلي أن المهارات الناعمة تشمل مجموعة من المهارات الاجتماعية والتي تتضمن : (العمل الجماعي ، التواصل الفعال ، المسؤولية) وأثر إكتساب تلك المهارات علي الصحة النفسية للطفل والتوافق الإيجابي وما ينجم عنه تنمية قُدرة الطفل علي مُشاركة الأخرين مشاعرهم وفهم إنفعالاتهم مما يزيد من التعاطُف لدي طفل الروضة .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حمادعبد الخالق، ٢٠١٧) والتي أظهرت أن الأطفال ذوي التعاطُف الإيجابي يمتلكون القُدرة علي فهم وجهات نظر الأخرين .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور –إناث) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة– الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتى الذكور والاناث ، وجدول (١٧) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٧) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور– الاناث) في متغيرات الدراسة (المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف) لدى أطفال الروضة (ن= ٢٠٠).

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات الناعمة	ذكور	٩٧	٦٩,٥٠	٩,٨٤	١٩٨	٠,٤٥	غير دالة
	اناث	١٠٣	٧٠,١٣	٩,٦٩			
الخيال	ذكور	٩٧	٧٠,٤٤	٩,٢٢	١٩٨	١,٢٧	غير دالة
	اناث	١٠٣	٧٢,١٢	٩,٤٥			
التعاطف الذاتي	ذكور	٩٧	٧٤,١٢	٨,٢٥	١٩٨	٠,٣٧	غير دالة
	اناث	١٠٣	٧٣,٦٨	٨,٣٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠١ =٢،٥٧٦ وعند مستوى ٠،٠٥ = ١،٩٦

إتضح من جدول (١٧) التالي:-

عدم وجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على متغيرات الدراسة (المهارات الناعمة – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة ، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة احصائيًا.

من خلال النتائج السابقة يتبين أن كل من الذكور والاناث على نفس الدرجة من المهارات الناعمة ولديهم مستوى متقارب من من المهارات الناعمة وكذلك على نفس المستوى وقد يرجع ذلك إلى أن كل من الذكور والاناث تتشابه لديهم العوامل التى يكون لها تأثير على حياتهم بصفة عامة أو حياتهم الاكاديمية بصفة خاصة .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنسية (مصر – عمان) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة– الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف الفرق بين مجموعتى الذكور والاناث ، وجدول (١٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٨) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات الأطفال تبعا لمتغير الجنسية (اسكندرية – عمان) في متغيرات الدراسة (المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف الذاتي) لدى اطفال الروضة (ن= ٢٠٠).

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	اف المعيارى	ات الحرية	قيمة ت	ستوى الدلالة
المهارات الناعمة	مصر	١٠٠	٦٩,٢٥	٩,٦٤	١٩٨	٠,٣٤	غير دالة
	عمان	١٠٠	٦٨,٨١	٨,٣٢			
الخيال	مصر	١٠٠	٧٨,٤٦	٧,١٤	١٩٨	٠,٦١	غير دالة
	عمان	١٠٠	٧٧,٨٤	٧,١٧			
التعاطف الذاتي	مصر	١٠٠	٦٨,٤٥	٨,٣٣	١٩٨	٠,٤٣	غير دالة
	عمان	١٠٠	٦٨,٩٦	٨,١٢			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠١ =٢،٥٧٦ وعند مستوى ٠،٠٥ = ١،٩٦

إتضح من جدول (١٨) التالي:-

عدم وجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للجنسية (مصر – عمان) على متغيرات الدراسة (المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة ، حيث كانت قيمة ت" غير دالة احصائيا.

من خلال ما سبق إتضح أن كل من الأطفال بالإسكندرية وعمان على نفس المستوى من المهارات الناعمة والخيال والتعاطف الذاتي وليس هناك اختلاف ترجع بينهما سواء على الخيال أو نوع الثقافة وتعتبر مظهر من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعاً داخلياً للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين فهذه القوة الاجتماعية تعطي لمن يمتلكها القوة والتفاعل مع الاخرين.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية تبعاً لمتغير الاعاقة (عاديين – مكفوفين) على مقاييس الدراسة (المهارات الناعمة– الخيال – التعاطف الذاتي) لدى أطفال الروضة".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعتين المُستقلتين للتعرف علي الفرق بين مجموعتى العاديين والمكفوفين ، وجدول (٢١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٩) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (العاديين والمكفوفين) في متغيرات الدراسة (المهارات الناعمة – الخيال – التعاطف الذاتي) لدى اطفال الروضة (ن= ٢٠٠).

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات الناعمة	عاديين	١٧٥	٧٢,٤٤	٧،٣٥	١٩٨	٠,٤٣	غير دالة
	مكفوفين	٢٥	٧٣,١٢	٧،١٢			
الخيال	عاديين	١٧٥	٧٣,٩٦	٨,٥٤	١٩٨	٧,٥٥	دالة
	مكفوفين	٢٥	٨٧,٩١	٩,٠١			
التعاطف الذاتي	عاديين	١٧٥	٦٩,٥٥	٦،٨٥	١٩٨	٠,٥٨	غير دالة
	مكفوفين	٢٥	٧٠,٣٦	٧،٤٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠١ =٢،٥٧٦ وعند مستوى ٠،٠٥ = ١،٩٦

إتضح من جدول (١٩) التالي:-

وجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للإعاقة (عاديين – مكفوفين) على مقياس الخيال لدى أطفال الروضة المكفوفين والعاديين لصالح المكفوفين ، حيث كانت قيمة "ت" دالة احصائيا.

عدم وجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس المهارات الناعمة ومقياس التعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة ، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة احصائيا.

مع ما ورد بالإطار النظري عن أهمية توفير النماذج والمُجسمات التي تُمثل المفاهيم البصرية والتعرُض للخبرات المُباشرة في البيئة وإتاحة الفُرص لمُمارسة النشاط الذاتي (كمال سيسالم ، ١٩٩٧) .

وتتفق نتائج دراسة (غادة الجندي ، ٢٠١٩) والتي أسفرت عن ضرورة إعداد برامج لتنمية الحواس للأطفال ذوي الإعاقة البصرية وإشراكهم في الأنشطة وإكسابهم المفاهيم التي تُنمي الإدراك والثقة بالنفس .

وهذا يُفسر وجود تأثير دال إحصائيا تبعًا للإعاقة : (عاديين – مكفوفين) علي مقياس الخيال من حيث أن الطفل الكفيف بحاجة إلي الاهتمام بإعداد برامج التكامُل الحسي لتنمية الخيال والتفكير الإبداعي ومُساعدته علي تكوين الصور الذهنية للعالم المُحيط به .

كما إتضح من نتائج جدول (١٩) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا علي مقياس المهارات الناعمة لدي الأطفال تبعًا للإعاقة : (عاديين ومكفوفين) يرجع إلي الإتجاه التربوي المُعاصر لتنمية المهارات الناعمة لأطفال الروضة ، وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة (أميرة الزهراني ، ٢٠٢١) والتي أشارت إلي ضرورة تطوير المهارات الناعمة لحاجة المُتعلمين لها ؛ حيث تُعد جُزءًا مُهمًا في تكوين شخصية الإنسان الناجح . وما أسفرت عنه نتائج دراسة (ماجدة فتحي ، ٢٠١٩) عن دور الأنشطة التفاعُلية في تنمية المهارات الناعمة لأطفال الروضة ، ونتائج دراسة (دميانة داوود ، ٢٠٢١) عن فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الإرتجالية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة (التواصل الفعال ، إتخاذ القرار ، إدارة

الوقت ، العمل ضمن الفريق) وأن المهارات الناعمة من المهارات الأساسية التي تعمل علي تعزيز علاقة الطفل بالأخرين ومواجهة مواقف الحياة المُختلفة .

وما أسفرت عنه نتائج دراسة (هاجر عبد الفتاح ، ٢٠٢٣) عن دور أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة .

كما إتضح من نتائج جدول (١٩) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا علي مقياس التعاطُف تبعًا للإعاقة : (عاديين – مكفوفين) ، وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة (إيمان عباس ، بتول جاسم ، ٢٠٢٢) والتي أسفرت عن أهمية تنمية التعاطُف الذاتي لطفل الروضة لأن ذلك يُساعد في زيادة ثقته بنفسه وتوكيده لذاته مما يؤدي إلي إكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية .

وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة (حسام صابر ، ٢٠٢٣) والتي أشارت إلي أن العاطفة تُعد رُكنًا أساسيًا في طبيعة تكوين الإنسان وإحدي المُكونات الوجدانية الأساسية التي تُحرك السلوك .

نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالخيال من المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدرجات عينة الدراسة في الخيال من خلال درجاتهم على مقياس المهارات الناعمة ، ويوضح جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٢٠) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة الدراسة لمتغير المهارات الناعمة.

المتغير المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المهارات الناعمة	الانحدار	٦٨٦٥٤،٣٤٥	١٠	٦٨٦٥٤،٣٤٥	١٠٧،٠٢١	د مستوى ٠،٠١
	الخطأ	١١٨٤١،٤٣٦	١٨٥	٦٥،٤١٤		
	الكلي	٨٣٢٤٩،٧٣٠	١٩٦			

جدول (٢١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الخيال من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس المهارات الناعمة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مُعامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مُعامل التحديد R2	مُعامل التحديد لكل متغير
الثابت	الخيال	٠،٣٤٢	٧،٦٣٦	-	٠،٠٤٥	غير دالة	٠،٨٤٨	-
مهارات التواصل الفعال		٠،٥٢١	٠،٢٧١	٠،٠٦٢	١،٩١٩	غير دالة		-
العمل الجماعي(العمل ضمن فريق)		٠،٩٤٤	٠،١١٦	٠،٢٩٦	٨،١١١	٠،٠١		٠،٤٥٧
حل المشكلات		٠،٣٢٥	٠،٢٧٨	٠،٠٤٢	١،١٦٧	غير دالة		-
القيادة		٠،٨٣١	٠،١٠٧	٠،٢٨٧	٨،١٢٤	٠،٠١		٠،٤٢٩
إدارة الوقت		٠،٤١٨	٠،٢٥٩	٠،٠٣١	١،٠٣٧	غير دالة		-

– إتضح من جدول (٢١) أن قيمة مُعامل التحديد (R2) =٠،٨٤٨، وهذا يعني أن أبعاد المهارات الناعمة مجتمعة تفسر حوالي ٨٤،٨% من التغيرات الحادثة في الخيال لدى أطفال الروضة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ١٠٨،٠٠١، وهي دالة عند مستوى ٠،٠١، وبذلك فإن حوالي ٨٤،٨% من التباين في الخيال لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء أبعاد المهارات الناعمة

– وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالخيال لدى أطفال الروضة من خلال أبعاد المهارات الناعمة، وهذا يؤكد على أن تمتع بقدر من المهارات الناعمة يزيد من رضاهم جانب الخيال لديهم.

تتفق نتائج جدول (٢١) مع ما ورد في الإطار النظري عن أهمية تنمية قُدرة الطفل علي حُب الإستطلاع والمعرفة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية معارف الطفل (زينب سلامة ، ٢٠١٩) .

وما أسفرت عنه نتائج دراسة (سمر سامح ، ٢٠١٩) عن أهمية الخيال في إنشاء الصور الذهنية التي تعود الطفل علي الفهم .

وما أكدته دراسة (رشا عبد العال ، ٢٠١٩) عن أهمية تنمية الخيال من خلال القصص والرسم والتلوين لتوفير مجال خصب لإبراز خيال الطفل .

وما أكدته دراسة (إبراهيم شعير ، ٢٠٠٩) عن حاجات الطفل الكفيف بتدريب الحواس وتوفير بيئة تربوية تتلائم مع إمكاناته العقلية والحسية .

وما أشارت إليه دراسة فريال شنيكات (٢٠١٨) عن أهمية إكساب الطفل الكفيف المهارات المعرفية والمفاهيم وما أكدت علي كُلًا من : (وفاء متولي ، فيصل يونس ، أيمن عامر (٢٠٢٢) عن أهمية تنمية السلوك الإستكشافي للطفل الكفيف وتنمية القُدرة علي التخيُل والوعي بالعمليات المعرفية .

نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالتعاطف الذاتي من المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدرجات عينة الدراسة في التعاطف الذاتي من خلال درجاتهم على مقياس المهارات الناعمة، ويوضح جدول (٢٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٢٢) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة الدراسة للمهارات الناعمة.

المتغير المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المهارات الناعمة	الانحدار	٦٩٥٥٥،٣٢٣	١٠	٦٩٥٥٥،٥٣٢	١٠٨،٠٠١	دالة عند مستوى٠،٠١
	الخطأ	١١٩١٤،٤٠٧	١٨٥	٦٤،٤٠٢		
	الكلي	٨١٤٦٩،٧٣٠	١٩٦			

جدول (٢٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات التعاطف من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس المهارات الناعمة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	مُعامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مُعامل التحديد R2	مُعامل التحديد لكل متغير
الثابت	التعاطف الذاتي	٠،٣٤٢	٧،٦٣٦	-	٠،٠٤٥	غير دالة	٠،٨٣٢	-
اللطف بالذات جزء أول		٠،٣٧١	٠،٢٠٧	٠،٠٦٣	١،٧٨٧	غير دالة		-
اللطف بالذات جزء ثاني		٠،٣٧٠	٠،١٩٩	٠،٠٦١	١،٨٦٢	غير دالة		-
الإنسانية المشتركة		٠،٩٦٢	٠،٢١٠	٠،١٦٦	٤،٥٨٩	٠،٠١		٠،٠٢٨

- إتضح من جدول (٢٢) أن قيمة مُعامل التحديد (R2) =٠،٨٣٢، وهذا يعني أن ابعاد المهارات الناعمة مجتمعة تفسر حوالي ٨٣،٢% من التغيرات الحادثة في التعاطف الذاتي ؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ١٠٨،٠٠١، وهي دالة عند مستوى ٠،٠١، وبذلك فإن حوالي ٨٣،٢% من التباين في التعاطف الذاتي لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء أبعاد المهارات الناعمة .
- إتضح من نتائج جدول (٢٢) أنه يُمكن التنبؤ بالتعاطُف الذاتي من المهارات الناعمة لدي أطفال الروضة وذلك يؤكد علي أهمية تنمية المهارات الناعمة لدي أطفال الروضة العاديين والمكفوفين لما لها من مردود علي شخصية الطفل من النواحي العقلية والإجتماعية والإنفعالية وهذا يتفق مع ما ورد في الإطار النظري من أن الطفل كائن إجتماعي يسعي لمُصاحبة الأخرين وإلي اللعب التعاوني ويتعلم من خلال المُلاحظة وتقليد الأخرين (سامية موسي ، وسعاد الزياني ، ٢٠٠٧) .

ومع مُتطلبات نمو طفل الروضة ومنها تنمية قُدرة الطفل التعبيرية وتنمية معارفه وحصيلته اللغوية (زينب سلامة ، ٢٠١٩) .

تفسير نتيجة الفرضين السادس والسابع .

من خلال النتائج السابقة إتضح أنه يمكن التنبؤ بالخيال والتعاطف الذاتي من خلال المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة

هذا يؤكد على أهمية المهارات الناعمة في حياة الأطفال بصفة عامة فهي تزيد من الجانب الايجابي لديهم وتساعدهم على نمو التعاطف لديهم .

وتعد تنمية المهارات الناعمة من المهارات الأساسية في هذه المرحلة العمرية الهامة التى تُساعد على تنظيم نشاطه وتوعيته وحمايته من كل ما يخل بهذا النظام أو يؤثر فيه ، من الأمور التى تمثل أهمية كبيرة في تحديد مدى نمو الطفل وتفاعله المُستمر مع البيئة المُحيطة به.

كما تنبثق أهمية مرحلة رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة ، التي تُعد بشهادة العلماء التربويين والاجتماعيين والمُتخصصين مرحلة مُهمة وحاسمة في حياة الإنسان لأنها مرحلة توضع فيها أساسات الشخصية وترسم فيها أبعاد النمو المُختلفة، كما تجمع مدارس

علم النفس على اختلافها على أن السنوات الست الأولى من حياة الإنسان هي أهم السنوات في تكوين شخصيته، وفي بناء أساسيات المفاهيم، والمعارف، والخبرات والميول والاتجاهات ومهارات التعامل مع الآخرين.

وتلعب المهارات الناعمة بين الأفراد والجماعات دورًا بارزًا في التقدم والتطور والازدهار ويعمل على تجنيبه النتائج السلبية للصراع والتنافس الحاد غير البناء والتعاون في غالب الأحيان يكون بدافع الضرورة والشعور بالحاجة إليه لتحقيق هدف قد يعجز الفرد بمفرده أو الجماعة بمفردها عن تحقيقه فيلجأ إلى التعاون مع الأخرين لتحقيقه و يمثل ظاهرة اجتماعية تعكس التأثير المُتبادل للأفراد في أداء عمل معين.

كما تُساعد المهارات الناعمة على تطوير القدرة على التفكير كما يوجه الافراد نحو ابتكار واكتشاف حلول ومسارات نوعية جديدة للمُشكلات التى تواجههم، وهذا يؤكد على أهمية استخدام الخيال لتحقيق الأهداف التربوية، وقدرتها على التأثير فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات.

كما تُساعد المهارات الناعمة على التهيئة الذهنية لاستقبال المعلومة الجديدة والتخلص من المُشتتات الذهنية فى البيئة المُحيطة، كما أن بساطة عملية الخيال وخلوها من التعقيد والتفاصيل غير الضرورية، وملائمة الانشطة التخيلية للقدرات والامكانيات.

٣- مقياس الخيال لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين. (إعداد / الباحثة) .

وعُرف الخيال في الدراسة الحالية بأنه نشاط عقلي يرمُز إلي الإثراء المعرفي للطفل من خلال الإستكشاف و التفكير وتوظيف المعارف والمعلومات والخبرات وتكوين بنية معرفية جيدة ينبثق عنها الأفكارالإبداعية .وتتمثل أبعاد الخيال في : **(الوعي ، المرونة ، التصور).**

الهدف من المقياس:

تم إعداد المقياس لقياس الخيال لدي أطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

خطوات بناء المقياس :

تحديد أبعاد المقياس :

قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس في ضوء :

١- الاطلاع على التُراث السيكولوجي، وعدد من الدراسات العربية والأجنبية :

مثل دراسة : أمل حسونة، شيرين دسوقي، محمد مصطفي، شيماء إسماعيل (٢٠١٧) ، أسماء فرج (٢٠٢٣) .

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة بالخيال لأطفال الروضة كما يوضحها جدول (٢٣)

٣ -– **تحديد مفهوم الخيال** من خلال الدراسات السابقة ، وتحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كُل بُعد. وروعي عند صياغة العبارات عدد من الضوابط منها: الوضوح، المُباشرة، تجنُب التعقيد، والعمومية.

م	الباحث	اسم المقياس	الأبعاد التي تناولها	استفادة الباحثة
١	(رشا عبد العال ٢٠١٩)	مقياس الخيال لتلاميذ المرحل الابتدائية .	الوعي – أحلام اليقظة – المرونة – الانسحاب من الواقع – التصور – الاحتفاظ بالإتجاه.	من إعداد البطاقات المُصورة للمقياس .
٢	معتز عبيد ، خيري حسين ، خالد حجاجي (٢٠٢٢)	مقياس الخيال .	الوعي ، المرونة، الاصالة ، الحيوية .	من صياغة مُفردات المقياس .
٣	ولاء شعبان (٢٠٢٣)	مقياس الخيال للأطفال المُعاقين عقليًا .	الوعي ، التصور ، أحلام اليقظة ، الانسحاب من الواقع .	من مدي مُلائمة العبارات لكُل بُعد من الأبعاد.

٤- تم تصميم المقياس بصورته الأولية وقد تكون من (٣٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

جدول (٢٤) مقياس الخيال لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين.

م	البُعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الوعي	١٢	١-١٢
٢	المرونة	١٢	١-١٢
٣	التصور	٦	١ - ٦

٥ – تم عرض المقياس على (١٢) مُحكمًا من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بهدف تحديد
- مدي مُلائمة العبارات لمقياس الخيال لأطفال الروضة .
- وضوح الصياغة ودقتها.

٦ – تم التطبيق على العينة الاستطلاعية.

صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط ؛ حيث تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة) = ٣ درجات، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (مُناسبة إلى حدٍ ما) = درجتان، والعبارة التي تتم الإجابة عنها ب (غير مُناسبة) = درجة واحدة. وقد تم حساب

الدرجة الكُلية على المقياس بجمع الدرجات في جميع العبارات وتدُل الدرجة المُرتفعة على حُسن الأداء .

طريقة تقدير وتصحيح المقياس :

تضمن المقياس ثلاثة أبعاد : (الوعي ، المرونة ، التصور) .

وتضمن بُعد الوعي (١٢) موقف مُصور يجيب عنها لطفل الروضة العادي ، ومُجسمة لطفل الروضة الكفيف . تُعطى درجة عن كل بطاقة من بطاقات المقياس ليصبح مجموع درجات بُعد الوعي (١٢) درجة .

كما تضمن بُعد المرونة علي (١٢) موقف مُصور يجيب عنها لطفل الروضة العادي ، ومُجسمة لطفل الروضة الكفيف . تُعطى درجة عن كل بطاقة من بطاقات المقياس ليصبح مجموع درجات بُعد الوعي (١٢) درجة .

وتضمن بُعد التصور علي (٦) مواقف مُصورة يجيب عنها لطفل الروضة العادي ، ومُجسمة لطفل الروضة الكفيف . تُعطى درجة عن كل بطاقة من بطاقات المقياس ليصبح مجموع درجات بُعد الوعي (٦) درجات .

وبهذا يُصبح عدد مُفردات **مقياس الخيال لأطفال الروضة** العاديين والمكفوفين (٣٠) موقف يقيس الخيال لدي الأطفال العاديين والمكفوفين ، تُعطى درجة عن كل موقف، الدرجة المُرتفعة تدل علي حُسن الآداء .

التجربة الإستطلاعية لتطبيق المقياس:

قامت الباحثة بوضـــع تعليمات تطبيق **مقياس الخيال لأطفال الروضـــة** العاديين والمكفوفين علي العينة الإستطلاعية .

- يجري تطبيق المقياس فى بداية اليوم الدراسي والطفل مُستعد وغير مرهق .
- يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية.
- تعرض الباحثة بمُساعدة مُعلمات الروضة بطاقة توضيحية إرشادية توضح من خلالها طريقة التطبيق التي تحسب للطفل بها الدرجة .

عرض المقياس على السادة المحكمين .

- بعد إعداد المقياس، تم عرضه على السادة المُحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة لقياس ماوضع لقياسه فى الدراسة، وذلك إبداءرأي سيادتهم فيما يلي :
- مدى مُلائمة بطاقات كل إختبار للمهام التى وضعت لقياسها.
- وضوح البطاقات التدريبية بالنسبة للأطفال وملائمتها للتعرف على طبيعة المُهمة التى يتم قياسها.

- وضوح الصوربالبطاقة وملائمة محتواها بالنسبة لطفل الروضة العادي والكفيف .
- نظام تقديرالدرجات .
- مدى وضوح تعليمات المقياس .
- مدى مُلائمة عدد البطاقات التى يحتوى عليها كل إختبار.
- أرفقت الباحثة المقياس المُقدم للسادة المُحكمين وذلك لتوضيح موضوع الدراسة والمُشكله والأهداف .

وتم حساب نسبة إتفاق السادة المُحكمين على **مقياس الخيال لأطفال الروضة** العاديين والمكفوفين وقد أجمع السادة المحكمون على مدي ملائمة محتوى ومفردات المقياس، وبطاقاتها لقياس المهام التى وضعت لقياسها، ووضوح وبساطة صور المقياس، ووضوح تعليمات المقياس وملائمة نظام تقديرالدرجات، وملائمتها لعينة الدراسة ، وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (٢٥) النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على تحكيم مقياس الخيال لأطفال الروضة العاديين والمكفوفين .

السؤال	النسبة المئوية	مُلاحظات
ما صحة ووضوح صياغة عبارات المقياس		
ما مُلائمة العبارات لكل بُعد من الأبعاد		
ما مُناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة.		
ما كفاية تعليمات المقياس.		

الخصائص السيكومترية لمقياس الخيال:

أولًا ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المفردات بحساب قيم مُعاملات ألفا لكل مُفردة من مفردات كل بعد في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح تلك القيم

جدول (٢٦) ثبات مفردات مقياس الخيال بطريقة "ألفا كرونباخ" في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن= ٨٠)

الوعي		المرونة		التصور	
١	٠,٤٤٤	١	٠,٤٣١	١	٠,٤٣١
٢	٠,٥١٢	٢	٠,٣٦١	٢	٠,٣٢٨
٣	٠,٣٤٣	٣	٠,٤٦٣	٣	٠,٣٣٧
٤	٠,٤٣٢	٤	٠,٣٤٨	٤	٠,٣٥٨
٥	٠,٣٣١	٥	٠,٣٢٤	٥	٠,٤٢٢
٦	٠,٣٦٢	٦	٠,٥٢١	٦	٠,٤٣٥
٧	٠,٤١٥	٧	٠,٣٤٧		
٨	٠,٣٢١	٨	٠,٤٤٦		
٩	٠,٤٢٢	٩	٠,٥٤١		
١٠	٠,٤١٤	١٠	٠,٥١٨		
١١	٠,٤٤٧	١١	٠,٣١٧		
١٢	٠,٤٢٦	١٢	٠,٤٥٦		
٠,٦٤٥		٠,٦٧٢		٠,٥٥٢	

إتضح من جدول (٢٦) أن قيم ألفا في حالة حذف المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أقل أو تساوي قيمة ألفا الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة ، وهذا يعني أن جميع المفردات ثابته حيث أن تدخل المُفردة لا يؤدي إلى خفض قيمة الثبات الكلي للبعد وبالتالي تم الابقاء على جميع المفردات

كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباك والتجزئة النصفية والجدول التالي يوضح مُعاملات الثبات بالطريقتين للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٢٧) ثبات مقياس الخيال بطريقتي ألفاكرونباك والتجزئة النصفية (ن =٨٠)

م	الأبعاد	الفا	التجزئة
١	الوعي	٠,٧٨٤	٠,٧٠٥
٢	المرونة	٠,٧٨٨	٠,٧١٢
٣	التصور	٠,٨٠٦	٠,٧٢٥
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٤٥	٠,٨٦٢

إتضح من جدول (٢٧) أن جميع مُعاملات الثبات بالطريقتين سواء للأبعاد أو الدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة ، مما يدل على ثبات مقياس الخيال.

ثانيا صدق المقياس:

تم التأكد من صدق مفردات المقياس بحساب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة (في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة) والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (٢٨) مفردات مقياس الخيال

الوعي		المرونة		التصور	
١	٠,٥٤٢	١	٠,٤٥١	١	٠,٥٢٠
٢	٠,٤٥٢	٢	٠,٥٤٢	٢	٠,٤٤٥
٣	٠,٣٤٥	٣	٠,٥٥١	٣	٠,٣٤٥
٤	٠,٤٦٤	٤	٠,٤٤٠	٤	٠,٥٤٣
٥	٠,٣٦٥	٥	٠,٤٤٥	٥	٠,٤٤٨
٦	٠,٤٢٢	٦	٠,٤٥٨	٦	٠,٤٤٢
٧	٠,٤٣٨	٧	٠,٤٣٣		
٨	٠,٤٤٥	٨	٠,٤٣٩		
٩	٠,٥٥٥	٩	٠,٦١٢		
١٠	٠,٤٢٣	١٠	٠,٤٥٢		
١١	٠,٤٤٢	١١	٠,٤٢٩		
١٢	٠,٥٢١	١٢	٠,٥٤٢		

إتضح من جدول (٢٨) أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في حالة حذف درجة المُفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المُفردة كانت ممتازة وفقا لمحك Meyes Gamst, Guaino

ثالثًا الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتســاق الداخلي للمقياس بحســاب مُعامل الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول (٢٩) مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الوعي		المرونة		التصور	
١	٠,٦٤٥	١	٠,٥٢٢	١	٠,٤٤٦
٢	٠,٦٣٥	٢	٠,٥٤٣	٢	٠,٥٢٦
٣	٠,٥٥٣	٣	٠,٥٤٣	٣	٠,٤٦٣
٤	٠,٥٤٠	٤	٠,٤٤٦	٤	٠,٤٥١
٥	٠,٥٤٨	٥	٠,٥٨٢	٥	٠,٤١٢
٦	٠,٥٢٠	٦	٠,٤٣٤	٦	٠,٤٤٤
٧	٠,٥٢١	٧	٠,٤٥٢		
٨	٠,٥٢٢	٨	٠,٥٢٨		
٩	٠,٤٣٦	٩	٠,٦٢١		
١٠	٠,٥٢٣	١٠	٠,٥٤٤		
١١	٠,٤٥٤	١١	٠,٤١٢		
١٢	٠,٥٤٢	١٢	٠,٤٣٣		

وكذلك تم حســاب مُعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح تلك المُعاملات.

جدول ٣٠) قيم مُعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن =٨٠)

م	الأبعاد	مُعاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١	الوعي	٠,٧٤٥
٢	المرونة	٠,٧٧٨
٣	التصور	٠,٨١٢

إتضح من الجدولين (٣٠-٢٩) أن مُعاملات ارتباطات كل بُعد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يُشير إلى أن هناك اتساقًا للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

- تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) صورة موزعة على ثلاثة أبعاد ويتم عرض أشكال علي الأطفال ويُطلب منهم التعرُف عليها وتحديد الأحداث المُرتبطة بها.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة التوصيات التربوية التي يُمكن الاستفادة منها في مجال التطبيق العملي لرعاية الأطفال في مرحلة الروضة:

١. العمل على توفير الأساليب والإجراءات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة خاصة المهارات الناعمة إذ يساعد ذلك على تنمية التعاطف والخيال لديهم.
٢. ضرورة مُساعدة الأطفال على الاكتساب المُبكر للمهارات الناعمة ، والمعرفة المُبكرة بطبيعة تلك المتغيرات لديهم .
٣. تصميم برامج تدريبية جديدة لعلاج أي قصور في المهارات الناعمة لدي الأطفال.
٤. تقديم برامج التوعية الأسرية اللازمة في هذا الإطار، والحفاظ على التواصل بين الأسرة والروضة لتحقيق مصلحة الطفل.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض الدراسات التي يُمكن أن تقدم مزيدًا من الرعاية والاهتمام بالأطفال في مرحلة الروضة منها:

١. استخدام العلاج بالفن في تنمية الخيال لدي الأطفال المكفوفين .
٢. فعالية التدريب باستخدام برنامج تربوي مقترح وأثرة على تنمية المهارات الناعمة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
٣. برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة.
٤. دراسة السمات الشخصية لأطفال الروضة المكفوفين .
٥. برنامج قائم علي مسرح العرائس لتنمية المهارات الناعمة لأطفال الروضة المكفوفين .

المراجع العلمية

أميرة سـعد محشـن الزهراني (٢٠٢١). دور الأنشـطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي طالبات المرحلة الثانية من وجهة نظر معلماتهن، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج.

إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٩). **تعليم المعاقين بصريا– أسسه– استراتيجياته– وسائله**. القاهرة: دار الفكر العربي.

تغريد محمد عبد الهادي ، نجاح عواد السميري (٢٠٢٢) .التفكير الإيجابي والإهتمام الاجتماعي كمُنبئات للتعاطف مع الذات لدي الأحداث الجانحين في محافظات غزة ، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والمفسية ، مج٥ ، ع٢ ، ٦٧ – ٩٧ .

فتحي عبد الرحمن الضـــبع (٢٠١٨) . التعاطف مع الذات كمدخل لخفض الشـــعور بالخزي الأكاديمي لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣٤(٣) ٤٦٩ – ٦٣٩.

رانيا محمد قاسم (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي للمعلمات في خفض السلوك التنمرى وتنمية التعاطف لدى أطفال الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل بالمنيا**، ج٤، ع٩، ١٠ ٤٦.

جابر محمود طلبة ، إبراهيم السيد العويلي ، سحرحسن طاهر (٢٠٢٠) .مبادئ الممارسات التربوية الإيجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها في إكساب الطفل بعض الخصائص الإنسانية المستهدفة من وجهة نظر المعلمات . **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة بالمنصورة** ، مج٧ ، ع٢ ، ١ – ٤٥.

حسام محمود صبار (٢٠٢٣) . التعاطف الوجداني وعلاقته بسلوك المساعدة لدي مدرسي المرحلة الاعدادية (مدارس المتميزين) ، جامعة تكريت :**مجلة مركز البحوث النفسية** ، مجلد ٣٤ ، ع١ ، ج١ .١– ٣٦

خالد عبد الرازق الغامدي (٢٠٢٢) . التعاطف مع الذات وعلاقته بالكمالية التوافقية واللا توافقية وبعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة في ضوء الفروق في النوع ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، مج٦٦ ، ع٦٦ ، ١٧ – ١١٠ .

تامر حميد رزوقي (٢٠٢٠) . الفكرة والخيال الإبداعي في تصاميم خرائط العقل ، **مجلة الأكاديمي** ، ع ٩٧ ، ٤٥٧– ٤٧٧.

زينب محمد سلامة عمر (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين تقدير الذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية ، ٤٠(١١)، ٧٥-١٢٤.

صفاء محمد أحمد (٢٠٠٩) . فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات حل المُشكلات لدي أطفال الروضة ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس بالفيوم** ، مجلد ١٢ ، ع١٢ ، ١٠٩ – ١٥٠ .

دميانة داوود حنا (٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الارتجالية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية بالإسكندرية**، مج١٣، ع٤٧، ٥٤٩ – ٦٠١.

فريال عبد الهادي شنيكات (٢٠١٨) . المهارات الإنتقالية اللازمة لإلتحاق أطفال الروضة المكفوفين بالمدرسة الإبتدائية بالأردن . **مجلة كلية التربية** . جامعة الأزهر . ع١٧٧ . جزء١ . ٢١٧ – ٢٥٦ .

سمر سامح محمد (٢٠١٩) . تنمية الخيال لدي الطفل، **مركز توثيق وبحوث أدب الطفل** ، مجلد ٢٠١٩ ، عدد ١٧ – ١٨ – ١٦٣ – ١٦٧ .

سميرة محمد شند ، نورا محمد عرفة ، رانيا محمد يوسف (٢٠٢٢) . الخصائص السيكو مترية لمقياس التعاطف لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة الارشـــاد النفســـي** ، مج٧١، ع٣، ١- ٢١

سوزان صدفة بسيوني، أمينة عبد القادر الشريف ، دلال هديان الذويبي ، سماح عيد الحربي ، فاطمة عدنان الشخص (٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة ، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ، مجلد٩ ، ع٢ ، ٥٥٢ – ٥٦٨ .

وفاء متولي ، فيصل يونس ، أيمن عامر (٢٠٢٢) . الوعي بالمعرفة والخيال وعلاقتهما بالسلوك الإستكشافي لدي المكفوفين . **مجلة دراسات عربية** . مج ٢١، ع٢ ، ١٠٣ ١٠٦.

أمينة راغب حريرة، أمل السيد خلف ، سعد محمد عبد الرحمن (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، جامعة عين شمس ، ع١٦، ج٣ ، ١٨٤ – ٢١٢ .

إيمان عباس الخفاف وبتول كريم جاسم الموزاني (2020) . **التعاطف لدي أطفال الروضة** : دار اليازوري العلمية للطبع والنشر .

هناء عبد العظيم متولي (٢٠١٩) .عطف الذات وعلاقته بجودة الصداقة لدي عينة من المكفوفين ، **مجلة مركز الخدمات للاستشارات البحثية** ، جامعة المنوفية ، مج٢١، ع٦٠ ، ١-٦٤ .

أمل حسونة ، شيرين دسوقي ، محمد مصطفي ، شيماء إسماعيل (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، مج١١، ع١١، ١٧٩ – ٢٠٥.

هاجر محمود عبد الفتاح (٢٠٢٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الناعمة لدي طفل الروضة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة سوهاج .

أسماء السيد عمر فرج (٢٠٢٣). ارتقاء الخيال وأبعادُه لدي الأطفال المكفوفين في ضوء بعض المُتغيرات الديموجرافية ، **مجلة كلية الآداب بالمنوفية** ، مج٣٥ ، ع١٢ ، ١- ١٩ ..

آلاء هاني اليوسف ، جميل محمود الصمادي (٢٠١٨) . القدرة التنبؤية لمتغيرات التعاطف والفاعلية الذاتية المدركة بالذكاء الانفعالي لدي عينة اردنية من الطلبة ذوي الاعاقة البصرية ، **الجمعية الأردنية للعلوم التربوية**، مج٣، ع٢ . ١- ٢٨ .

ايمان ماجد الربيحات (٢٠٢١). مستوى التعاطف لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظرمعلميهم في المدارس التابعة لمديرية لواء ماركا في الأردن في ضوء بعض المُتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية بفلسطين**، محل٥، ع٥١، ٩٠ – ١٠٩.

خالد الحلبي (٢٠٢١). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تحليلية لأهميتها من وجهه نظر أخصائي المكتبات والمعلومات. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، مج٣ ، ع٨ . ١ – ٤٧ .

بتول جاسم الموزاني، ايمان عباس الخفاف (٢٠١٧) . أثر برنامج تعليمي مستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة، **مجلة العلوم النفسية ببغداد، مجلد ٢٠١٧، ع ٢٥، ١٣١ – ١٦٠ .**

هند قطب حسان، يوسف عبد المعطي جوهر، رشيدة السيد الطاهر (٢٠٢٢). تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنيا على ضوء المهارات الناعمة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، مجلد ١٦ ، ع٩ ، ١١٣٩ – ١١٦٨ .

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١١) . **سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، (ط٥) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

عبد الفتاح علي غزال (٢٠١٤) . **المُعاقون بصريا وطرق تعليمهم الإسكندرية** : دار النشر الدولي .

دانيال هالاهان ، وجيمس كوفمان ، وبيج بولين (٢٠١٣) . **الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة** ، ترجمة فتحي جروان وأخرون . عمان : دار الفكر .

ماجدة فتحي سليم (٢٠١٩) . برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية بالإسكندرية**. مجلد١١، ع ٤٠ ، ٢٤٩ – ٣٣٢.

جوخة بنت محمد الصوافية، أمجد عزات جمعة (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة (٦-٤) سنوات، **مجلة وميض الفكر للبحوث** بلبنان ، العدد الخاص بأعمال المؤتمر الدولي للإنجازات البحثية الحديثة . نشر الكترونيًا .

محمد أحمد حماد عبد الخالق (٢٠١٧) . نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدي الأطفال المعاقين سمعيا والعاديين ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج١٨ ، ع٤، ٦٢٥ – ٦٧٢.

محمد حامد عثمان (٢٠١٦). دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج. **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس، مج٤٧، ع٤٧، ١٣٨-١٩٨ .

هشام يحيي الجبيلي (٢٠٢٣) .بناء مقياس مستوي المهارات الناعمة لدي طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقا للإطار الوطني للمؤهلات في السعودية . **مجلة العلوم التربوية بالقاهرة** ، مجلد ٣١ ، ع٤ ، جزء٢ ، ٨٧ – ١٤٦ .

رشا بدوي عبد العال (٢٠١٩) . فاعلي برنامج تدريبي قائم علي الخيال العلمي في تنمية مهارات الخيال الإبداعي والتذوق البصري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ع٤٣ ، ج٢. ١٥- ٨٢ .

شيرين صبري المرسي (٢٠١٩). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الخيال والإبداع العلمي لدى أطفالها (تصور مقترح)، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مج١٠٦، ع٣. ٢٤٣٠ ٢٦٣.

طه مبروك جبر (٢٠٢٢) . فعالية برنامج قائم علي المرونة المعرفية في تحسين السلوك الإستكشافي البيئي لدي أطفال الروضة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ببني سويف** ، مج٣٢ ، ع ١١٦.

فريال الدريبي، وليد حمادة (٢٠٢١) . درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي – دراسة ميدانية في روضات مدينة حمص – جامعة البعث: كلية التربية ، **رسالة ماجستير**.

حسام أحمد أبو سيف (٢٠٠٦) . الخيال : أبعاده الأساسية ، ووظيفته المعرفية لدي عينات من مراحل عُمرية مُختلفة ، **رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)** ، مجلد ١٦ ، ع٢ ، ٢٢٣ – ٢٥٨ .

معتز محمد عبيد ، خيري أحمد حسين ، خالد حجاجي مدني (٢٠٢٢) . الخصائص السيكومترية لمقياس الخيال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة الارشاد النفسي** ، مجلد ٧٢ ، ع٣ ، ١٠٣ – ١٢٢

ساندي بنت فاروق كردي ، هانم حامد ياركندي (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج إرشادي مُقترح في تنمية جوانب الذكاء العاطفي لدي أطفال الروضة بالمدينة المنورة ، جامعة طيبة بالسعودية ، **رسالة ماجستير** .

كمال الدين حسين ، أحمد حسين حسن ، نيفين حسن عرنوس (٢٠١٧) . فعالية برنامج قائم علي المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدي أطفال الروضة . **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد** .مجلد٧ ، ع١٠ ، ٢٩٠ – ٣٣٤ .

كمال سالم سيسالم (١٩٩٧) . **المعاقون بصريا – خصائصهم ومناهجهم** ،القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

ولاء عبد العزيز شعبان (٢٠٢٣) . برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لتنمية الخيال لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، **مجلة الطفولة بالقاهرة**، مجلد ٤٤ ، ع١ ، ٤٤٩– ٣٧٩ .

نعمة هريدي علي (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج في خدمة الجماعة لتنمية مهارة العمل الجماعي للأطفال مُضطربي النُطق والكلام ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية بالفيوم** ، مجلد١٩ ، ع١٩، ٥٨٣ –٦٠٩.

سامية موسي ابراهيم، وسعاد احمد الزياني (٢٠٠٧).**سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والانشطة الموسيقي**، القاهرة :الفكر العربي.

مدحت عبد الرزاق الحجازي (٢٠١٧). **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**، ط٢، لبنان: دار الكتب العلمية.

عادل عبد الله محمد (٢٠١٩). **قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم**، القاهرة: دار الرشاد.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٥). **المشكلات النفسية وعلاجها** ، ط٢، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زينب محمد سلامة عمر (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين تقدير الذات لدى الأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية ، ٤٠(١١)، ٧٥-١٢٤.

محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٥). **مدخل إلى رياض الأطفال**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

غادة عبد السلام الجندي (٢٠١٩) . برنامج لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية بإستخدام الألعاب التربوية ، **رسالة ماجستير** . جامعة دمنهور .

رضوى عاطف الشيمى (٢٠٢٠). فعالية برنامج ارشادى أسرى لخفض الاغتراب النفسي لدى المعاقات بصرياً. **العلوم التربوية**، ٢٨ (٤)، ٥٥- ١٠٣.

سعيد حسني العزة (٢٠١٠). **الإعاقة البصرية**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

هالة شعبان محمد، عزة خضري عبد الحميد ، مروة محمد حسن (٢٠٢٢) . الخصائص السيكومترية لمقياس التعاطف لدي المعلم كما يدركه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مج٢٨، ع٣-١ ، ٢٣١ – ١٨١ .

Koksal AKYOL a., & aslan , D. (2014) . The development of empathy scale for children (ESC) . In Yaser , M., Ozgun , O. & Galbraith ,J. (Eds) , Contemporary perspectives and research on early childhood education (pp. 113- 123) . Newcastle : Cambridge scholar publishing

Cherwick ,M. , Ronald,E. , Jenn, A. ,Hipp , E. & Schmiege, S. (2022) Psychometric properties if the empathy questionnaire for children and adolescents in a sample of Tanzanian adolescents. Original research, University Institute of psychological. social and life sciences (ISPA) ,fpsyg – 13-981967. PDF- .

Gordon,M. (2005) . Roots of empathy . changing the world child by child , Ontario , Canada: Thomas Allen publishers.

Johanna Sheu, Jennifer T. Huang(2013). Empathematous scaly plaques and papules in a 9-month-old infant.The PubMed word mark and Pubmed logo are registered tradmarkes of the U.S. department of the health and Human services (HHS) . Unauthorized use of the these marks is strictly prohibited.

Hobbs,L. Balentine,A.& Neff,K. (2023) . Self compassion : Theory,Method, Research , and intervention . National Library of Medicine . doi: 10.1146/annurev-psych-032420-031047. Epub 2022 Aug 12.

Toyce,T. & Fellicidad , T. (2021). Self – compassion of early grade students is beneficial to their academic achievement. **Philippine Journal of counseling psychology (2021)** ,VOI.23,No,1,pp. 1-12. Philippine

Association for counselor education, Research, and supervision (PACERS) ISSN 1655-1702.

Karakasidou,E. , Raftopoulou,G. & Stalikas,A. (2021) . Department of psychology,Panteion University of social and Political science,Athens, Greece . Psychology , VOI.12 NO 12.

Sutton,Reich,Wu. & Lawior (2017) . Evaluating the Reliability and Vality of the self – compassion Scale Short from Adapted for Children Ages 8-12. Child Indicators Research, AmeryD. Wu & Molly Stewart Lawlor .

Rieffe , C. Ketelaar, L . Carin, H. Wieffrink,B. (2010) . Assessing empathy in young children: Constructing and validation of an empathy questionnaire (EmQe) . Volume 49, Issue5 , 362 – 367.

Cinque,M. Kippels,S. (2023) . soft skills in education: The role of the curriculum, teachers, and assessments research paper. United Nations educational, scientific, and cultural organization. Regional center for educational planning.

Zoll, C. & Enz,S. (2010). Aquestionnaire to Assess Affective and cognitive empathy in children, Otto- friedrich -Universitat Bamberg. Bamberg, Germany. Members(6,113) .

Kushnir , T. (2022) . Imagination and social cognition in childhood , Wiley interdiscip Rev cogn. Sci. published online. doi: 10. 1002*l* wcs. 1603.

Gaumer Erickson, A.S,Soukup,J.H..,Noonan ,p.M.,& McGurn,L.(2015).Empathy formative questionnaire college & Caireer competency framework.

Jolliffe,D. , David,P. (2006) . Development and validation of the basic empathy scale ,Journal of adolescence, Volume 29,Issue4, 589-611.

Roksanna,E.& Dominika,D.(2015) .Theory of mind , empathy and moral emotion in patients with affective disorders . Archive of psychiatry and psychotherapy , 49-5.

Maccdonach,M.(2017) . **How to teach your blind child about empathy** & social interaction wonder baby crag.

White, M. (2010). The Real Reason New College Grads Can't Get Hired, **Research in Higher Education**, 53(4), 383,408.

Huynh,T.P.T. (2018). Importance and basic steps of training soft skills to children in GLOBALIZED world-An overview of the MATTER in VIETNAM ISSN print . E ISSN 2622-0474 .

Efthymiou,I.P. (2021). Soft skills for children. Aguideto success for 21 st century kids. University of Greenwich London. ISBN: ASIN: BOBXY56HCZ.